متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان في ضوء معايير الهيئات العالمية للجودة والاعتماد.

إعـــــداد

أ.م.د/هنية جاد عبد الغالي
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة أسوان

د/ دعاء زهدى عباس الرفاعي
مدرس أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسوان

٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ

مستخلص :

عنوان الدراسة: متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان في ضوء معايير الهيئات العالمية للجودة والاعتماد.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان في ضوء معايير الهيئات العالمية للجودة والإعتماد، ولتحقيق أهداف البحث استخدم المنهج الوصفى من خلال تطبيق إستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان قوامها(١٢٣) عضواً .

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعى (التنظيمية- التقنية - المتعلقة بالمناهج والبرامج الأكاديمية- المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس- المتعلقة بالطلاب) كانت متوسطة.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني جامعة أسوان أهدافاً استراتيجية لتدويل التعليم الجامعى والعمل على تحقيق تلك الأهداف من أجل تقليل الفجوة بين مستوى أداء جامعة أسوان ومستوى أداء الجامعات العالمية.

الكلمات المفتاحية: متطلبات- تدويل التعليم الجامعى – جامعة أسوان- معايير الهيئات العالمية للجودة والاعتماد.

Abstract

Research title: Requirements for the internationalization of university education at Aswan University in light of the standards of international Association for quality and accreditation.

The aim of the current Study is to identify the requirements for the internationalization of university education at Aswan University in the light of the standards of international bodies for quality and accreditation.

The results of the Study showed that the degree of availability of university education internationalization requirements (organizational - technical - related to academic curricula and programs - related to faculty members - related to students) was medium.

The Study recommended that Aswan University adopt strategic goals for the internationalization of university education and work to achieve those goals in order to reduce the gap between the performance level of Aswan University and the level of performance of international universities.

Keywords: requirements - internationalization of university education - Aswan University - standards of international Association for quality and accreditation.

المقدمة والدراسات السابقة

يعد التعليم الجامعي ركيزة أساسية من ركائز تطوير المجتمعات، وعاملاً فعالاً من عوامل نهضتها وتقدمها ورقيها على اعتبار أن مؤسسات التعليم الجامعى تتحمل العبء الأكبر في نشر ثقافة المجتمع وتحقيق اماله وتطلعاته المستقبلية نحو التقدم والنجاح.

ولقد شهد العالم تحولا كبيراً في نظام التعليم الجامعي، منها نشر ثقافة التدويل والتحول من الاقليمية الى العالمية؛ مما يتطلب تغيرا جذريا في فلسفة التعليم الجامعي وتوجهاته واسترتيجياته، وأصبحت الجامعات التى لم تنتهج منهجا عالميا أقل في مركزها التنافسي عن الجامعات ذات الطابع العالمي.

لذا تحتاج الجامعات والكليات الى رؤية مختلفة اختلافا جذريا اذا أرادت المساهمة في رسم عالم القرن الحادى والعشرين. ويلزم ذلك أن تكون المؤسسات أكثر قدرة على تجاوز الحدود التقليدية وتعزيز مفهوم التدويل والقدرة على التنقل ومهارات ريادة الأعمال باعتبارها قوه دافعة في ربط الشعوب وجعل العالم مكانا أكثر امنا. ويستلزم الوصول الى ما وراء الحدود التقليدية والجغرافية والثقافية والأكاديمية أن تتغير الجامعات والكليات وأن تعيد صياغة منهج تقديم الخدمات التعليمية من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص بغرض توفير المزيد من الفرص أمام الابداع والابتكار(سعيد،٢٠١٢، ١٧٨).

كما تقتضى الجودة أيضا أن يكون التعليم الجامعي متميزا ببعده الدولي، وهذا يعنى تبادل المعارف، ولاقامة شبكات التبادل المباشر، وحراك المعلمين والطلاب، والمشروعات الدولية للبحوث، مع مراعاه القيم الثقافية والظروف الوطنية. فالتعليم العالي أمر أساسي لاى دولة بغية تحقيق التنمية المستدامة، كما أنه أساسى لرفع مستوى مشاركة المواطنين في الحياة العامة والحراك الاجتماعي والتوصل الى التوافق والعدالة والسلام العادل والشامل على الصعيدين الداخلى والدولي (طعيمه والبندري، ٢٠٠٤، ٨٧٥).

وتعد معايير الجودة العناصر والمرمى التى يتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة، وقد دخلت المعايير مختلف المجالات التجارية والصناعية في العقد الاخير من القرن العشرين، ثم تطور الأمر حتى أصبحت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات تخضع لتطبيق معايير ومقاييس عالمية لضمان جودة التعليم. ومن ثم سارعت مختلف الجامعات في العديد من دول العالم بتبنى فكر الجودة في الاداء وتطبيق معايير الجودة على ما

تقدمه من خدمات وما تستخدمه من وسائل حتى تؤدى رسالتها كمؤسسات تربوية فاعلة في المجتمع. وقد تتعدد مجالات الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية لتشمل جميع مدخلات النظام التعليمي وعملياته ومخرجاته. فمن المحاور الرئيسية التى يتطرق إليها ضبط الجودة الشاملة في التعليم: جودة الادارة التعليمية، والبرامج التعليمية، واللوائح والتشريعات، وجودة طرق التدريس، وكفاية الموارد المالية، وكفاءة الهيئة التعليمية والادارية، وجودة تقييم الأداء. (دليل اجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي، ٢٠١٥، ٢-١٨)

ونظراً لاحتياج البلدان المختلفة إلى آليات ضمان الجودة الجيدة واجراءات الاعتماد للتعليم عبر الحدود، وتطوير أنظمة اعتماد أقوى سوف يربط مؤسسات الشرق الاوسط وشمال أفريقيا أقرب الي المعايير الدولية حيث تميل أنظمة ضمان الجودة الاقليمية الى تبنيها المعايير التى تضم أعدادا كبيرة من المهرة والمتعلمين؛ مما يتطلب رفع معايير التعليم الجامعي حيث يتم معايرة البرامج المحلية مع المؤهلات العالمية (المتطلبات). كما يساهم التدويل في رفع كفاءة أنظمة التعليم الجامعي في البحث، ورفع قدرة الطلاب على الابتكار والتطوير؛ من خلال التعزيز يعزز تدفقات المعرفة ويحفز الأفكار الجديدة ويطور التعاون من أجل البحث المشترك وتعزيز الابتكار وتحسين القدرات المحلية وتطوير برامج التعاون البحثي بين المؤسسات .

كما أن التدويل يساهم في زيادة فرص الهجرة عبر الحدود مما يجعل التعليم الجامعي عبر الحدود تعليم جذاب ويؤدى أيضا الى الحصول على مؤهل معترف به دوليا الى زيادة وصول الفرد لمجموعة واسعة من المجتمعات الاقتصادية والاجتماعية (تحصيل عائدات التعليم العالي والتحويلات المالية الكبيرة بين الدول أصبح التعليم ثالث أكبر قطاع تصدير) عند ادخال التعليم العالي عبر الحدود يجب ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي، سيؤدى ذلك الى تطوير أنظمة اعتماد أقوى بشكل وثيق مع المعايير الدولية حيث تتجه أنظمة ضمان الجودة الاقليمية الي اعتماد معايير مشتركة يستفيد منها الأفراد. ولتطوير مبادئ وعمليات ضمان الجودة السليمة لضمان التعليم عبر الحدود يتطلب تلبية احتياجات الطلاب لتحقيق الأهداف الوطنية واحتياجات سوق العمل؛ ووضع السياسات والاجراءات لتسهيل حركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال الاعتماد وتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وحوافز التوظيف والبنية التحتية البحثية بما في ذلك المنح البحثية التنافسية " تصدير الخدمات التعليمية" والاستثمار الخاص في التعليم العالي (Jaramillo, A., & Alan, R., et.al 2011 ,13:26).

حيث أن تنوع الأنشطة الدولية، ضمان لاندماج الطلاب الدوليين في جميع مراحل التعليم الجامعي، ودعم منصات لتبادل المعرفة والتواصل للتعرف على نقاط القوة والضعف لأنظمة التعليم الجامعي الوطنية؛ بحيث يمكن لجميع الأطراف اكتساب فهم عميق للتدويل، تعزيز القيادة المؤسسية لتحديد ودعم مراكز التميز البحثي لتحقيق السمعة الدولية.، تحسين الانفتاح الدولي لوكالات ضمان الجودة وتدريب المراجعيين النظراء، لتحقيق الاعتماد للبرامج الدولية المشتركة (Henard, F., Diamond, L., Roseveare, D., 2012,38).

وفي هذا الاطار تؤكد بعض الدراسات أهمية التدويل فقد أوصى المؤتمر العلمي الدولي الثانى "التربية وتدويل التعليم" والذى نظمته جامعة المنصورة خلال الفترة ٢٩-٣٠ أبريل٢٠١٩م بأهمية تدويل التعليم والذى يعد أحد أهم التوجهات المعاصرة في التعليم العالي وأنه ضرورة تحتاجها جميع مؤسسات التعليم الجامعى وأصبح خيارا استراتيجيا من أجل تعزيز قدراتها التنافسية ومكانتها العالمية عبر تبادل أعضاء هيئة التدريس والمؤتمرات والمشروعات البحثية (غنايم، ٢٠١٩). كما جاءت دراسة الفقي (٢٠١٧) لتقدم تصورا مقترحا لتحقيق رؤية التعليم العالي "٢٠٣٠" في ضوء مدخل تدويل التعليم العالي، وأوصت بضرورة تبنى التعليم العالي لاستراتيجية قومية للتدويل بكليات ومعاهد التعليم العالي في رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها وممارستها المختلفة، من أجل تحقيق رؤية التعليم العالي ٢٠٣٠.

كما أظهرت دراسة ميترا Mitra وبورزا Borza(٢٠١٥) توفير المهارات والقدرات المناسبة لمواجهه التحديات الجديدة، حيث اكدت على أن التدويل عملية مستمرة متطلبة للتعليم العالي وأنها الخطوة الأولى لتطوير الجامعات كما أنه أحد الاتجاهات الرئيسية للتنمية وجودة التعليم، ويجب الأخذ بهذا الاتجاه في عملية التدريس وتحسين القدرة التنافسية لتنمية قدرات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إلى جانب الموظفيين لسد حاجة سوق العمل، والوصول الى التميز على الصعيدين الوطني والدولي. وهذا ما اشارت اليه أيضا دراسة الزدجالي (٢٠١٩) في عمان والتى استهدفت تدويل التعليم الجامعى ومستقبله في سلطنة عمان، وأصت الدراسة بتعزيز مستقبل تدويل التعليم العالي في عمان وسوق العمل الذى يتطلب من الخريجين امتلاك مهارات دولية ولغة اجنبية ومهارات متعددة الثقافات ليكونوا قادرين على التفاعل في بيئة عالمية كما أوصت بفتح المجال للطلاب الوافدين الى عمان.

وكشفت دراسة الحرون(٢٠١٩) أيضا عن أهمية التدويل بدرجة عالية وسلطت الضوء على المعوقات التى تواجهه، وتوصلت لوضع حلول مقترحة يمكن من خلالها التغلب على هذه المعوقات، وأوصت بنشر فلسفة التدويل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب والقيادات العليا في الكليات والجامعات، وانفتاح الجامعات المصرية على الجامعات العربية والأجنبية وتقوية علاقتها بهم. وأستهدفت دراسة خانKhan وعمران Omrane (٢٠١٦) تحليل ظاهرة التدويل في التعليم العالي واستكشاف جميع العوامل المؤسسية والقوى التى تقف وراء توجهات تدويل المؤسسات الأكاديمية بطريقة أو بأخرى ودراسة الأنماط والأنواع المختلفة للتدويل التى يمكن أن تكون متاحة للمؤسسات الأكاديمية، وتهدف هذه الدراسة الي معرفة ايجابيات وسلبيات تدويل مؤسسات التعليم العالي، وتوصلت الدراسة الى طرح بعض الارشادات لمؤسسات التعليم العالي لبناء برامج التدويل وتنميتها واستدامتها بنجاح على المدى الطويل. يجب أن تدمج المؤسسات الأكاديمية (الجامعات) برنامج التدويل داخل المؤسسة ومن اجل دعم الرسالة بشكل مناسب يجب اعادة تنظيم الثقافة والاعتراف بالدراسة الخارجية، وتوفير الدعم المالي، وتطوير تخطيط التدويل وتقييم أهدافه ونتائجه باستمرار ووضع اليات وأنظمة تقييم رسمية ومستمرة.

وقد أكدت دراسة ستوكالوفا Stukalova وشيشكين Shishkin (٢٠١٥) أن تدويل التعليم العالي اصبح مهم جدا وذلك لأنه يزيد من تنافسية النظم التعليمية بشكل عام في روسيا ، وخاصة أن مستوى تدويل التعليم العالي الروسي ليس على كفاءة عالية بما يكفى ولابد من تطوير الدعم المنهجى الذى يساعد على القيام بالتقييم الكمي لمستوى التدويل الجامعي، وتنفيذه باستخدام أفضل الجامعات الروسية المدرجة في تصنيف QS العالمية باعتبارها مثال لتدويل الجامعات العالمية. ولعله ذات المعنى الذى تؤكده دراسة الجبوري والعيساوي (٢٠٢٠) والتى اشارت الى ايضاح التأثير الذى يمكن أن يؤديه تدويل التعليم العالي من أجل الانضمام الى تصنيف QS واعتمدت الدراسة على ثلاثة أبعاد تمثلت في (الحراك الدولي للطلاب، تدويل البحث العلمي، التسويق الدولي للجامعات) وتوصلت الدراسة الى أن تدويل التعليم العالي له تأثير في تصنيف QS ومن أهم التوصيات التى جاءت بها الدراسة زيادة الاهتمام والوعى بأهمية تدويل التعليم العالي من أجل الانضمام الي تصنيف QS ، والتى من شأنها الارتقاء بمستوى الجامعة والوصول بها الى الجامعات المتقدمة.

وحول عمليات تدويل التعليم تناولت دراسة دى ويت De Wit ويمينى Yemini ومارتن Martin (٢٠١٥) الأهداف والتحديات الرئيسة في عمليات التدويل لمؤسسات التعليم العالي من الدرجة الثانية. واستخدمت امثلة من جامعات العلوم التطبيقية في هولندا واسرائيل وكندا لتقديم منظورعالمي فيما يتعلق بجهود التدويل في هذه المؤسسات. وتوصلت الدراسة الي أن مؤسسات الدرجة الثانية لا تميل الى تعزيز مناهج واستراتيجيات التدويل والتى تتناسب بشكل فريد مع مهامهم وأهدافهم ومع طلابهم على الرغم من تنوع قدرات طلابهم ثقافيا ولذا يجب الاستفادة من الامكانات الكامنة في استراتيجيات التدويل المستهدفة، وتوجيه جهود التدويل في المقام الأول كأداه جيدة لتحول الجامعات. وفي السياق ذاته يشيرعبد الحافظ (٢٠١٦) الى تعرف الأسس الفكرية والنظرية لتدويل التعليم الجامعي، اضافة الى تعرف أبرز اتجاهاته الحديثة، ومدى امكانية الافادة منها في تعزيز تدويل التعليم الجامعى المصرى. وتوصل الي عدة نتائج منها أن تدويل التعليم الجامعي أصبح ضرورة عالمية، فرضتها متغيرات العصر وفى مقدمتها العولمة. أن هناك توسعا وتطورا عالميا في مفهوم تدويل التعليم الجامعي وممارساته، أن التدويل لا يتم في كل المؤسسات الجامعية بمدخل واحد أو باستراتيجية واحدة، وانما تتعدد مداخله واستراتيجياته ومبرراته، والتى قد تختلف من جامعة لأخرى بل وداخل الجامعة الواحدة ، وفقا للأهداف المرجوه. وأوصى بضرورة توفير البنية التنظيمية الدولية لتدويل التعليم الجامعي المصري.

كما كشفت دراسة هلال ونصار (٢٠١٢) عن واقع تدويل التعليم العالي في مصر وتحديد جوانب النقص والقصور في هذا الواقع، وتقديم رؤية مستقبلية لتفعيل تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة، واعتمدت في منهاجيتها على تطبيق استبانة على عينة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات المصرية، بهدف استشراف مستقبل تدويل التعليم العالي المصري. وتوصلت الدراسة الي تقديم رؤية مستقبلية لتفعيل تدويل التعليم العالي المصري من خلال اعداد استراتيجية لتدويل التعليم العالي قائمة على تفعيل محاور التدويل المختلفة، والتى تشمل: سياسة التدويل، التعاون الدولي، الجودة والقدرة لتنافسية الحراك لأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، وتدويل البرامج الدراسية. واشارت دراسة ليوتويلر واخرون .Leutwyler etc (٢٠١٧) الى مقارنة السياقات الوطنية الثلاثة لتدويل التعليم في ثلاث دول بلغاريا وسوسيرا وجنوب أفريقيا، حيث أكدت على ضرورة التدويل لكل من اعضاء

هيئة التدريس، الطلاب، الموظفين، المناهج الدراسية كما أكدت على التبادل الدولي والتعاون الدولي كأساس لبناء تدويل أفضل. وتوصلت الدراسة الى أنه لايزال يتعين تطوير تدويل مناسب وجيد لكل من اعضاء هيئة التدريس والطلاب والمناهج الدراسية لمواجهه التحديات العالمية وتحسين جودة التدويل .

كما تناولت دراسة الدجدج(٢٠١٦) التصنفيات العالمية للجامعات والمعايير التى تقوم عليها ، وأسفرت نتائجها عن أهمية تدويل التعليم الجامعي حيث أنه يعد عنصرا أساسيا في تحسين رتب الجامعات المصرية في التصنيفات العالمية، كما توصلت الدراسة الى تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعى المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. وفى السياق ذاته هدفت دراسة محمد (٢٠١٤) الي التعرف على واقع القدرة التنافسية بالجامعات المصرية، ودور التدويل في زيادتها والارتقاء بها. وتوصلت الدراسة الى أن تدويل التعليم له دور في زيادة القدرة التنافسية للجامعات وتحسين أدائها للحصول على مراكز متقدمة محليا وعالميا، وأيضا تناولت دراسة غانم (٢٠١٥) بعض الخبرات العالمية في تدويل التعليم، وذلك بهدف دعم الجهود المبذولة لتدويل مؤسسات التعليم الجامعى في ضوءالخبرات العالمية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات الهادفة الى تفعيل تطبيق تدويل التعليم العالي في مصر مثل تطبيق المقررات المفتوحة وتشجيع الجامعات الاقليمية المصرية على تطبيق استراتيجيات متطورة لاستقطاب مزيد من الطلاب الأجانب والطلاب الدوليين، تبنى نظام موحد في تقييم الجامعات المصرية في ضوء المؤشرات العالمية.

ويمكن القول: إن تدويل التعليم الجامعى أصبح ضرورة ملحة للتنمية، وفى ضوء ذلك يمكن التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي كمدخل لتطوير التعليم العالي فقد هدفت دراسة شاهين (٢٠٢٠) الي التعرف على تدويل التعليم العالي ومتطلباته كمدخل لتطوير التعليم، والتعرف على واقع تدويل التعليم العالي في مصر، واعدت تصور مقترح لتطوير التعليم العالي المصري من اجل متطلبات وتحديات تدويل التعليم.

كما توصلت دراسة العامري (٢٠١٣) الى بناء تصور مقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية، وأوصت بضرورة تبنى الجامعات السعودية الحكومية تطبيق التصور المقترح لمتطلبات تدويل التعليم العالي مع التركيزعلى

الأبعاد التالية: الفلسفة المؤسسية الدولية، والاستراتيجية والرؤية الدولية، والبنية التنظيمية الدولية، والحراك والتنمية المهنية الدولية لأعضاء هيئة التدريس، والحراك الدولي للطلاب وتدويل المناهج والبرامج الأكاديمية، وتدويل البحث العلمي، وتدويل خدمة المجتمع، وتمويل أنشطة التدويل، والتسويق الدولى للجامعات. وأكدت دراسة محمود (٢٠٠٠) نمو الحراك الأكاديمي الدولي عن طريق تشجيع عمليات الانتقال للطلاب والباحثين والمعلمين بين دول العالم. هذا علاوة على تطوير العديد من البرامج والمشروعات لتدعيم البعد الدولي داخل المناهج والمقررات الدراسية، كما اكدت الدراسة أيضاعلى تطوير مؤسسات التعليم العالي لترتيبات أكثر دولية وتدعيم اليات تدويل التعليم العالي. وتناولت دراسة مطر(٢٠٢٠) تدويل التعليم الجامعي، وتحديد طبيعة العلاقة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، وتوصلت الدراسة الي عدد من المتطلبات وثيقة الصلة بمجالات أو استراتيجيات تدويل التعليم الجامعي (الحراك الأكاديمي الدولي، التعاون الأكاديمي الدولي، تدويل البرامج الأكاديمية) والتى من شأنها تلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل.

كما هدفت دراسة الجاسر(٢٠٢٠) الي التعرف علي متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بُعد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وأظهرت نتائجها ان درجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بعد (التنظيمية، البشرية، التقنية) كانت متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تبنى الجامعات أهداف استراتيجية واقعية لتدويل التعليم الجامعي عن بُعد والعمل على تحقيقها من أجل تقليص الفجوة الحالية بين مستوى أداء الجامعات السعودية ومستوى أداء الجامعات العاليمة.

ولعل ما سبق يفسر الاهتمام العالمى والمحلى بتدويل التعليم العالي ومتطلباته، للارتقاء بمستوى أداء الجامعات المصرية في ضوء بعض الخبرات العالمية والاتجاهات الحديثة، وهذا ما هدفت اليه دراسة مصطفى و سليمان (٢٠١٩) الي محاولة الاستفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية في تحسين فعاليات تدويل التعليم الجامعي في مصر، في ضوء ما تسمح به ظروفها وامكاناتها. واقترحت الدراسة اجراءات يمكن أن تسهم في تدويل التعليم الجامعي في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، وبما يتناسب مع ظروفها وامكاناتها الحالية ومنها دعم وتشجيع الحراك الأكاديمي الدولي، تعزيز سبل التعاون الأكاديمي الدولي بين الجامعات، تدويل البرامج التعليمية. وتناولت دراسة غبور(٢٠١٨) واقع تدويل التعليم بجامعة المنصورة وتوصلت

لتقديم تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي والعالي. كما كشفت دراسة الهنائية (٢٠١٩) عن واقع تدويل التعليم العالي في جامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال التعرف علي أنشطة التدويل في الجامعة، وتحدياته وتحديد بعض الاجراءات المقترحة لمعالجة تلك التحديات. وتوصلت الدراسة الى أن جامعة السلطان قابوس تمارس بعضا من أنشطة تدويل التعليم العالي، كما توصلت الى مجموعة من الاجراءات المقترحة لمعالجة تحديات التدويل.

ومن خلال العرض السابق يتضح للباحثتان أن تدويل التعليم الجامعى أصبح مطلب ضروري لتحسين الجودة والتنافسية في العملية التعليمية فهو يعمل على رفع تصنيف الجامعات بين الدول المختلفة، كما أنه يحسن جودة التعليم الجامعي ويدعم سمعتها في الخارج؛ مما يتطلب الاهتمام بالتدويل لتعزيز المنظومة البحثية والاقتصادية لمواجهه التحديات الحالية وذلك في ضوء معايير الهيئات التربوية العالمية للجودة والاعتماد للوصول الي تحقيق الانجاز المطلوب بمجال تدويل التعليم الجامعي.

مشكلة الدراسة

نظرا للانفتاح العالمي والتقدم العلمي السريع والتبادل الثقافي بين الدول، والأخذ بمبدأ تدويل التعليم الجامعي يتضح أن جامعة أسوان لا تزال رؤيتها تجاه عملية تدويل التعليم الجامعي بها قصور ولذلك لابد من توفير المتطلبات اللازمة لتحقيق عملية التدويل مقارنة ببعض الجامعات المصرية التى حققت توسع في انشاء فروع للجامعات الأجنبية بمصر مثل جامعات العاصمة الادارية الجديدة، وجامعة الأسكندرية مما يتطلب تشجيع جامعة أسوان على عقد الاتفاقيات والشراكات التعاونية مع كبرى الجامعات الأجنبية ذات التصنيف الدولي لتبادل الخبرات العلمية والأكاديمية للارتقاء بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتحسين البرامج العلمية لتحسين آداء الجامعة خلال الفترات القادمة لحدوث طفرة متميزة في تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان.

وانطلاقا مما سبق ، سعت الدراسة الحالية إلى الاجابة عن التساؤلات التالية:

١- ما معايير الجودة والاعتماد لدى بعض الهيئات الدولية لاعتماد التعليم الجامعى؟

٢- ما الأسس الفكرية لتدويل التعليم الجامعي؟

٣- ما متطلبات تدويل التعليم الجامعي ؟

٤- ما درجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان؟

٥- ما التوصيات المقترحة لمتطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان في ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف على معايير الجودة والاعتماد لبعض الهيئات الدولية لاعتماد التعليم الجامعى.

٢- التعرف على الأسس الفكرية لتدويل التعليم الجامعي.

٣- توضيح متطلبات تدويل التعليم الجامعي.

٤- التعرف على واقع توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.

٥- تقديم التوصيات المقترحة لمتطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان فى ضوء معايير الجودة والاعتماد.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

١- أهمية موضوع الدراسة؛ لقد أصبح تدويل التعليم الجامعى ضرورة ملحة في هذا العصر الذى يتميز بالانفتاح الثقافي والعلمي، وذلك يعد استجابة لما أوصت به بعض المؤتمرات الحديثة من ضرورة الاهتمام بتدويل التعليم الجامعي بالجامعات المصرية.

٢- تشخيص واقع متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان لاتخاذ اللازم وتحقيق تلك المتطلبات للنهوض بتدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان وتعزيز قدرتها بين الجامعات المصرية الأخرى.

٣- الحاجة الى متطلبات تدويل التعليم الجامعي اعتمادا على معايير الجودة والاعتماد طبقا لبعض الهيئات الدولية.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى، لملاءمته لطبيعه وأهداف الدراسة، حيث يساعد في الكشف عن ملامح تدويل التعليم الجامعى، ومعايير تدويل التعليم الجامعي لدى

بعض الهيئات الدولية، كذلك يحقق متطلبات تدويل التعليم الجامعي، والضمانات المطلوبة لتحقيق تلك المتطلبات.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١- **حدود الموضوع:** تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان، وذلك في ضوء المحاور التالية: (البنية التنظيمية- المناهج والبرامج الأكاديمية- المتطلبات التقنية – أعضاء هيئة التدريس – الطلاب). حيث تم التعرف على أنشطة تدويل التعليم الجامعي ومتطلباته في جامعة أسوان، مع تحديد بعض المتطلبات في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

٢- **الحدود البشرية:** تم التطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان بلغت (١٢٣) عضواً .

٣- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الميدانية على جامعة أسوان.

٤- **الحدود الزمانية:** تم التطبيق على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).

المصطلحات الاجرائية للدراسة: تمثلت أهم مصطلحات الدراسة فيما يلي:

١- المتطلباتRequirements: تعنى الاحتياجات الضرورية (المواصفات) اللازمة للحصول على التسهيلات المطلوبة.

٢- تدويل التعليم الجامعى Internationalization Of University Education: ويقصد به في هذه الدراسة الأنشطة الدولية التى تساعد(الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، والبرامج الأكاديمية) في تحسين جودة التعليم العالمية باستخدام معايير المنظمات والهيئات الدولية للارتقاء بجودة العملية التعليمية.

٣- الهيئات العالمية للجودة والاعتماد Global quality and accreditation bodies: هى الجهات التربوية المصنفة عالميا، والتى لها دور فعال في تحقيق التنمية الشاملة لضمان الجودة والاعتماد للمؤسسات التعليمية المختلفة.

خطوات السير في الدراسة: تتمثل في عدة محاور وهى:

١- الإطار النظري للدراسة، ويتناول

المحور الأول: معايير الجودة والاعتماد لدى بعض الهيئات الدولية لاعتماد التعليم الجامعى.

المحور الثاني: الأسس الفكرية لتدويل التعليم الجامعي.

المحور الثالث: متطلبات تدويل التعليم الجامعي .

٢- الإطار الميداني للدراسة

درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان(الدراسة الميدانية).

٣- النتائج والتوصيات.

وفيما يأتى عرض لكل خطوة من خطوات الدراسة، ذلك على النحو الآتى :

الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: معايير الجودة والاعتماد لدى بعض الهيئات الدولية لاعتماد التعليم الجامعي.

تعتبر الجودة أداه لتحقيق التميز في جميع المجالات بشكل اكثر تحديدا في التعليم الجامعي. لأن التميز الأكاديمي قيمة مركزية في التعليم الجامعي لرفع الاعتماد الى تطوير وتحسين جودة التعليم في العالم. وفي الولايات المتحدة يتم استخدام الاعتماد كوسيلة لتحسين وضمان جودة التعليم الجامعي، ودعم المؤسسات والبرامج باستخدام مجموعة من المعايير التى يتم وضعها وتطويرها من قبل وكالات الاعتماد للحصول على أعلى جودة للتعليم لتحقيق أهدافهم التعليمية.

وتعرف المعايير بأنها أعلى مستويات الأداء التى تسعى المؤسسات للوصول اليها والتى يتم في ضوئها تقويم مستويات الأداء المختلفة والحكم عليها من خلا ل مجموعة من المؤشرات أما الاعتماد عملية تقويم الجامعات والكليات والبرامج للجودة التعليمية وما تقدمه من خدمات للطلاب والمجتمع، وتعتمد عملية التقييم التى يتم اجراؤها على تقرير سيتم اعتباره مرجعا للمعايير التى تم وضعها من قبل منظمات الاعتماد الدولية(العبيد، ٢٠١٧، ١٧٧).

وتعتبر عملية الاعتماد وسيلة لإدخال التغيرات المؤسسية لتوفير التقييم المتكافئ لنقاط الضعف والقوه وتحسين الفرص وهذا الاعتماد يعد مؤشر على النجاح في المستقبل لأنه

سيضمن الاعتراف الدولى، وسيزيد من الثقة في ذلك لدى الطالب وفي الأنشطة والخدمات التى تقدمها الجامعة.

وبذلك فالاعتماد هو أفضل وأنسب طريقة للتقييم حتى مع اعتباره الأطول ولابد من رفع الاعتماد لتطوير وتحسين جودة التعليم الجامعي في الجانب الاكاديمي. وتتم عملية الاعتماد بواسطة أعضاء هيئة التدريس أو الاداريين أو موظفي المؤسسات وايضا عن طريق الزيارة الدراسية التى يقوم بها فريق يتم اختياره من قبل منظمة الاعتماد ومقارنته مع معايير هيئة الاعتماد في جميع أنحاء العالم. على سبيل المثال ابتداء من راتب أعضاء هيئة التدريس الى زيادة عدد الأوراق المنشورة في المجلات ذات التصنيف الجامعى بعد ذلك وسيزيد من الثقة التى تتمع بها الجامعة(Cura, F., & Alani, T. ,2018, 71:80)).

والهيئات الدولية هى هيئات تضم مجموعة من الدول من خلال اتفاق دولي يهدف الي تحقيق أغراض ومصالح مشتركة على نحو دائم، وتتمتع هذه الهيئة بالشخصية القانونية والذاتية المتميزة عن الدول الأعضاء فيها في المجال الدولي، وتتمتع الهيئات الدولية بمجموعة من الحصانات والامتيازات اللازمة لمباشرة وظائفها وحسن اداء عملها(بييرجيربييه،٢٠٢١، ٥).

تعددت الهيئات والمنظمات والجهات التى اهتمت بتحديد معايير ضمان الجودة عالميا وسوف تتناول الدراسة الحالية بعض هذه المنظمات والهيئات كما يلي:

(١) **هيئة نيو انجلاند للتعليم الجامعى (NECHE)** The New England Commission of Higher Education

تعد لجنة نيو إنجلاند للتعليم العالي (NECHE) واحدة من سبع هيئات إقليمية لاعتماد التعليم العالي في الولايات المتحدة. وهي منظمة تطوعية غير هادفة للربح وتتمتع بالحكم الذاتي والغرض الأساسي منها هو اعتماد المؤسسات التعليمية من خلال أنشطة التقييم. كما تحصل مؤسسات التعليم العالي على الاعتماد من (NECHE) من خلال إثبات استيفائها لمعايير الاعتماد الخاصة بالهيئة والامتثال لسياساتها. وفيما يلي عرض لهذه المعايير: (Standards for Accreditation New England Commission of Higher Education, 2021)

المعيار الأول: جودة البرامج الأكاديمية للمؤسسة

تمثل البرامج التعليمية وما تحويه من مقررات دراسية المحور الأساسي لأى مؤسسة تعليمية، ويعد الحرص على تطوير البرامج التعليمية والارتقاء بالمقررات الدراسية هدفا أساسيا لأى مؤسسة تسعى الى توفير مقومات الجودة الشاملة لأدوارها.

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

١- تتوافق البرامج الأكاديمية للمؤسسة مع رسالتها وأغراضها وتعمل على تحقيقها.

٢- تعمل المؤسسة بشكل منهجى وفعال للتخطيط والاشراف والتقييم والتحسين وضمان الجودة الأكاديمية ونزاهه برامجها الأكاديمية.

٣- تضع المؤسسة معيارا لانجاز الطلاب وتُمنح الشهادات وتطور الوسائل المنهجية لفهم ماهية الطلاب، وتستخدم الأدلة لتحسين البرنامج الأكاديمي.

٤- تقدم المؤسسة برامج على مستوى الجامعة والجامعات المعتمدة.

٥- تنشر المؤسسة أهداف التعلم ومتطلباته لكل برنامج ويتم تطويرها وممارستها للاعداد الوظيفى ومدى اتقانها.

٦- تضمن المؤسسة أن جميع البرامج تلبي معايير الجودة الأساسية.

٧- توفر المؤسسة موارد كافية للحفاظ على تحسين البرامج الأكاديمية.

المعيار الثاني: جودة الطلاب

يمثل الطلاب محور العملية التعليمية وهم الأساس لاهتمامات المؤسسات التعليمية.

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

١- توفير بيئة آمنه تعزز التنمية الفكرية والشخصية للطلاب، لضمان نجاح طلابها، وتقديم الموارد والخدمات التى توفر فرصة لتحقيق أهداف برنامجهم التعليمي .

٢- تتميز تفاعلات المؤسسة مع الطلاب بالنزاهه والانصاف.

٣- معايير القبول تضمن توافق مؤهلات الطلاب لضمان نجاحهم الأكاديمي المحتمل.

٤- توفير الدعم الكافي والمناسب لاحتياجات الطلاب.

٥- استخدام طرق التقييم المناسبة لتقييم مدى استعداد الطلاب للدراسة الجامعية.

٦- اتباع نهج منظم لتوفير برامج يسهل الوصول اليها لتوفير الفرص للطلاب المسجلين ليكونوا ناجحين في تحقيق أهدافها.

٧- تزويد الطلاب بالمعلومات والارشادات فيما يتعلق بالفرص والخبرات التى تساعدهم في ضمان نجاحهم التعليمي.

٨- تحديد خصائص واحتياجات الطلاب وتوجيه الخدمات الطلابية ومراجعتها بشكل دوري، وتوفير الأساس الذى يمكن أن تكون عليه تلك الخدمات.

٩- تقديم خدمات الارشاد والدعم الأكاديمي المناسبة للطلاب.

١٠- تفاعل الطلاب مع أعضاء هيئة التدريس بشكل كاف، وتعزيز التحصيل الأكاديمي للطلاب.

١١- كفاية الموظفين والمرافق التكنولوجية والتمويل لتنفيذ سياسات واجراءات خدمات الطلاب بالمؤسسة.

١٢- نشر المعايير الأخلاقية لتوجيه الخدمات الطلابية، وسياسات حقوق الطلاب وواجباتهم الأساسية.

المعيار الثالث: جودة أعضاء هيئة التدريس

يمثل عضو هيئة التدريس أحد المحاور الرئيسية في العملية التعليمية؛ وبناءعلى ذلك فيجب أن يمتلك القدرات والكفاءات اللازمة لتسهيل عملية التدويل.

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

١- توافق مهام أعضاء هيئة التدريس مع رسالة المؤسسة وأغراضها.

٢- دعم هيئة التدريس الأكاديميين والمؤهلين تأهيلا جيدا لضمان جودة التعليمات والدعم لتعليم الطلاب.

٣- دمج جميع أعضاء هيئة التدريس بشكل مناسب في المؤسسة، وتوفير الفرص المناسبة للتطوير المهني والأنشطة الابداعية لديهم.

٤- تقييم جميع فئات أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري وما يتفق مع مهمتها.

٥- توفير عدد كاف من أعضاء هيئة التدريس والموظفين الأكاديمين لضمان انجاز المسؤليات الضرورية لتحقيق الأهداف المرجوه.

٦- اعداد وتأهيل جميع أعضاء هيئة التدريس والأكاديميين لمناسبة طبيعتهم المهنية وتوفير فرص التطوير المهني المستمر طوال حياتهم المهنية.

٧- تحديد الرواتب والمزايا لضمان استمرار جذب أعضاء هيئة التدريس بشكل مناسب.

٨- تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس وطرق التدريس المناسبة لقدرات الطلاب واحتياجاتهم.

٩- يتحمل أعضاء هيئة التدريس والأكاديمين مسؤلياتهم تجاه تحسين العملية التعليمية.

المعيار الرابع :جودة التمويل (الموارد المادية)

يمثل التمويل النظام المالي لتوفير الموارد اللازمة لتحقيق الجودة.

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

١- توفير الموارد الكافية للحفاظ على جودة البرنامج التعليمي ودعم المؤسسات.

٢- تحافظ المؤسسة على الموارد المالية المتاحة وتعزيزها بما يكفي لدعمها.

٣- الاعتماد على مصادر الدخل المحددة وضمان النهوض بها لتحقيق الجودة والخدمات التعليمية للطلاب.

٤- تشجيع المؤسسات التى تقدم الدعم المالى والمساعدات المالية للنهوض بالتعليم والبرامج البحثية والخدمات التعليمية.

٥- توفير عدد كاف من الموظفيين الماليين المؤهلين مهنيا لادارة الميزانية بطريقة جيدة.

٦- تقديم التقارير المالية في الوقت المناسب، واتخاذ القررات المالية السليمة.

٧- تنفيذ الميزانية المناسبة بما يتفق مع التخطيط العام الواقعى لتحقيق تكامل الخدمات الأكاديمية، والطلابية، والمالية ، والتكنولوجية وأولويات الموارد المادية للنهوض بأهدافها التعليمية.

٨- اعادة تخصيص الموارد المالية حسب الضرورة لتحقيق الأغراض والأهداف المرجوه.

٩- مراجعة الفرص المحددة لمصادر الايرادات الجديدة من قبل الادارة لضمان نزاهه المؤسسة وجودة البرنامج الأكاديمي، واستيفاء المبادرة الجديدة لمعايير جودة المؤسسة ومعايير الهيئة التعليمية.

١٠- ضمان المؤسسة وقيادة مجلس الادارة بالرقابة الأخلاقية للمؤسسة على شؤونها المالية.

١١- اعداد المراجعة السنوية من قبل مدقق حسابي خارجى للمؤسسة لتتفق مع معايير التدقيق المقبولة.

١٢- توجيه جميع التبرعات نحو تحقيق الأغراض المؤسسية وفقا للسياسات التى تحدد الشروط والأحكام المطلوبة.

١٣- توفر البيئات المادية والالكترونية للمؤسسة جوا ملائما لذلك. الادلة والوثائق المطلوبة للمعيار

(٢) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) Organization for Economic Co-operation and Development

هي منظمة دولية تساعد الحكومات من مختلف أنحاء العالم على التصدى للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والحكومية في ظل اقتصاد العولمة. وتوفر المنظمة مناخا ملائما يُمكن الحكومات من مقارنة التجارب السياسية والبحث عن اجابات للمشاكل المشتركة مع تحديد الممارسات الجيدة والعمل على تنسيق السياسات المحلية والدولية.اتحدت منظمة " الأوسيد" مع البنك الدولي بهدف اعادة النظر في منهج التعليم العالي في مصر، ووفرت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية دعما خاصا للسياسات من خلال مراجعة السياسات التعليمية والكفاءات في الدول الأعضاء والمشاركة بهدف الاصلاح الهيكلي والثقافي للتعليم العالي المصري. (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الفاعلة مع بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا،٢٠١٣، ٧٩)

المعيار الأول: جودة أعضاء هيئة التدريس:

(Henard, F., Diamond, L., Roseveare, D., 2012)

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

- استيعاب أعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية (الجامعات).
- التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس الجامعيين وذلك من خلال المؤتمرات، الزيارات الميدانية لتسهيل نقل المعرفة من البلدان المضيفة.
- استيعاب المعارف والموارد الهامة لمزيد من الثقافة الثنائية في الجامعات الخارجية.
- تقديم الحوافز النقدية لجذب الأساتذة للتدريس ومساعدتهم على تحسين جودة التدريس.
- حث أعضاء هيئة التدريس على التحدث بالطرق التى يفكرون بها، للتعبير عن أنفسهم.
- تمكن أعضاء هيئة التدريس من المهارات اللغوية المختلفة واللغات الأجنبية لضمان الجودة.
- تمكن أعضاء هيئة التدريس المعينين من التدريس عبر الانترنت.
- النظر في ادراج الأنشطة الدولية والتنقل لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق معايير الترقية والتقدم الوظيفي.
- منح العديد من المزايا التى تتعلق بنمط الحياة لأعضاء هيئة التدريس.
- تشجيع تنقل أعضاء هيئة التدريس والتبادل الدولى المشترك.

المعيار الثانى: جودة التمويل:

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

التمويل أمر بالغ الأهمية لتدويل التعليم العالي ويجب مواءمته مع الاستراتيجية الوطنية. استدامة التدويل تتطلب الثبات والالتزام بالنجاح، بموارد مالية قليلة. توفير الوصول الى الأجهزة المتخصصة وتشجيع التعاون من أجل التعليم والتعلم.

المعيار الثالث: جودة الطلاب

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

- تزويد الطلاب بالمعلومات والقضايا الثقافية المختلفة.
- اكتساب الطلاب اللغة لتسهيل تبادل المعلومات بين الطلاب، والمشاركة الدولية في الأنشطة والاتحادات الطلابية المختلفة.
- توفير برامج تعريفية خاصة بالطلاب القادمين من الخارج خاصة عند وجود مشكلات لغوية تواجههم.

- تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية والثقافية اللازمة للعمل في سياق دولى عالمى.
- تعزيز الاتصالات بين الطلاب المحليين والدوليين في الحرم الجامعي.
- تعزيز آليات ضمان الجودة للطلاب الدوليين وتوجيههم اليها لتحقيق الأهداف المنشودة.
- قدرة الطلاب على انجاز المتطلبات البحثية المطلوبة في الوقت المحدد.

المعيار الرابع: جودة البرامج التعليمية

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

تصميم البرامج التعليمية وتوظيف خبراء أجانب لتصميمها وتقديم دورات وبرامج وبرامج خالية من القيود الجغرافية والمادية.

تجديد وتحديث مناهج التعلم وتحسين جودة التدريس واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة فعالة لتحسين نتائج التعلم.

اتاحة التعلم المدمج (الجمع بين التعلم القائم على الفصل والتعلم عبر الانترنت) الفرصة للطلاب لاكسابهم كفاءات متعددة الثقافات.

تقديم برامج ذات صلة بالمجتمع العالمي، والاستجابة للاحتياجات العالمية المستمرة.

اتاحة الدورات التدريبية المجانية عبر الانترنت لتعزيز مشاركة الطلاب من أجل الاطلاع على الثقافات المختلفة.

تطوير برامج مشتركة بالتعاون مع المؤسسات والبحوث الأجنبية.

ضمان جودة الدورات التدريبية المقدمة عبر الانترنت، فضلا عن موثوقية برنامج المعلومات المقدمة للطلاب.

(٣) منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو(UNESCO)

United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization

هى وكالة رائدة في مجال التعليم، وهى الهيئة الوحيدة التى لها تفويض في مجال التعليم العالي، ومنظمة حكومية دولية تعمل كميسرلمجموعة من القضايا المتعلقة بالتعليم وتعزز تكافؤ الفرص في التعليم العالي؛ كما تعزز تبادل المعرفة والدفاع عن التنوع الثقافي وتقدم المساعدات بشأن التعليم . (Bassett, M., & Maldonado, A., 2009,18)

المعيار الأول: جودة الطلاب

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

- يجب أن يكتسب الطلاب مستوى عالى من اللغة (معرفة اللغة الأجنبية) بكفاءة عالية.
- يكتسب المهارات التقنية الكافية للعمل في بيئة عالمية.
- يكتسب الطلاب المعرفة التنظيمية الدولية الخاصة بالثقافة العالمية.
- يتمتع الطلاب بالاهتمامات الأكاديمية والبحثية ويحرص على متابعتها وتعديلاتها.
- دمج المعرفة العالمية الجديدة في اجتماعاتهم.
- الالتحاق بالدورات الاختيارية الاثرائية لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج ودمج التعليم الدولي العالمي لتحقيق متطلبات تخصاصتهم المتعددة.
- توفير الحوافز والدوافع المالية والنفسية لتحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الدولية.

المعيار الثاني: جودة أعضاء هيئة التدريس

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

- تعيين مجموعة كفء من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في مجال الدراسات الدولية العالمية.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس بالخبرات والمعرفة اللازمة للتعليم الدولي.
- استمرار التعليم المهنى لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة سياسة التطوير الدولي.
- اقامة شبكات طويلة الأمد مع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لخلق معرفة جديدة وتزويدهم بالكفاءات المهنية القوية التى تسمح لهم بالعمل وممارسة مهمتهم بكفاءة عالية.

المعيار الثالث: جودة البرامج

مؤشرات الجودة المرتبطة بهذا المعيار

- يجب أن تعتمد البرامج على سوق العمل واحتياجاته لتلبية احتياجات سوق العمل من الطلاب الدوليين.
- توفير نظم اعتمادات التعليم المستمر، والذى يتم تحويله في النهاية الي اعتمادات أكاديمية لتقوية العملية التعليمية وتكون اعتمادات كافية للتخرج.

- يجب تشجيع التدريس الجماعي عبر الأقسام والكليات من خلال دورات متخصصة للتدريب على التعامل مع التعليم الدولي على أنه " عمل غير عادى".
- تطوير الاستراتيجيات التعليمية لمواكبة المعرفة العالمية.

من هنا تجد الباحثتان أن هناك معايير عالمية تسعى لتحقيق جودة تدويل التعليم الجامعي وأن لكل معيار مؤشرات جودة ترتبط به لتحقيق هذه المعايير؛ فيجب على مؤسسة التعليم الجامعي (المصرية)التعرف على تلك المؤشرات وتوفير متطلبات واحتياجات تلك المعايير لضمان الجودة والاعتماد.

المحور الثانى: الأسس الفكرية لتدويل التعليم الجامعي.

يتناول هذا المحور مفهوم تدويل التعليم الجامعي، وأهميته، واستراتيجياته.

أولا: مفهوم تدويل التعليم الجامعي

ويُعرف التدويل بأنه: مورد مهم في تطوير التعليم الجامعى نحو نظام يتماشي أولا وقبل كل شئ مع المعايير الدولية(Qiang,2003, 250).

وعرف العجمى عملية تدويل التعليم الجامعى والعالي بأنها " ادخال الملامح الدولية على المناهج وتكنولوجيا التعليم وأنماط التقييم ومعاييره، علاوة على تيسير الحراك الأكاديمي الدولي لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، هذا فضلا عن التعاون الأكاديمى الدولى في التبادل الطلابي والتدريب التخصصى للخريجين وتجديد المهارات والكفايات للهيئة الأكاديمية والتعاون بين الباحثين (العجمي، ٢٠٠٧، ٦٠ -٦١).

ويقصد بتدويل التعليم الجامعي"العملية المقصودة لدمج بُعد دولي أو متعدد الثقافات أو عالمي في الغرض من التعليم ما بعد الثانوي ووظائفه وتقديمه ، من أجل تعزيزجودة التعليم والبحث لجميع الطلاب والموظفين ولإحداث مساهمة ذات مغزى في المجتمع" (De Wit, H.& Altbach, P. 2021,30).

ويعرفه مطر (٢٠٢٠، ١١٧٠) بأنه "تيسير الحراك الأكاديمي الدولى للجامعات والطلاب والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وتحقيق التعاون الأكاديمي الدولى بين الجامعات واضفاء البعد الدولى على برامجها الأكاديمية وأنشطتها التعليمية مع الحفاظ على الهوية الثقافية والقومية". فتدويل التعليم الجامعي هو احدى الطرق التى يتفاعل بها بلد ما مع تأثير العولمة وينظر الى التدويل والعولمة على انهما مفهومان مختلفان ولكنهما مرتبطان ارتباطا ديناميكيا

فتعتبر العولمة محفز بينما التدويل هو الاستجابة. ويرتبط تدويل التعليم العالي ارتباطا وثيقا بتحسين جودة التعليم ووسيلة لتعزيز الجودة وليس غاية في حد ذاتها. فالتدويل يزيد من متطلبات شفافية أنظمة ضمان الجودة (Quality and internationalization in higher education ,1999, 225).

يعد تدويل التعليم الجامعي هو أحد الاتجاهات الرئيسية للتنمية.فجهود التدويل المبذولة داخل التعليم الجامعى المصرى لاتزال هامشية كما أنها متفاوتة جدا وفقا لأنواع المؤسسات. وينبغى لمؤسسات التعليم العالي أن تضع استراتيجيات تدويل متكاملة تساعد على توسيع نطاق خبرات وفرص طلاب التعليم الجامعي وأعضاء هيئة التدريس، وترفع من جاذبية التعليم العالي المصري أمام الأجانب من الطلاب واعضاء هيئة التدريس، بما في ذلك التبادل الطلابي وترتيبات التؤامة للتعليم والبحوث المشتركة.

ووضعت المنظمات الدولية مثل منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والبنك الدولى، والحكومات الوطنية والاتحاد الأوروبي، ومؤسسات التعليم الجامعى مثل الاتحاد الدولى للجامعات، التدويل في المقدمة. وأصبح التدويل عامل تغيير رئيس في التعليم الجامعى، سواء في العالم المتقدم أو في المجتمعات الناشئة والنامية.لذا أصبح التعليم الدولى صناعة ومصدرا للدخل ووسيلة للسمعة الدولية الحسنة.التدويل ليس هدفا في حد ذاته ولكنه يحتاج الى توجيهه نحو تحسين الجودة(De Wit, 2020,28).

وهكذا فالتدويل عملية معقدة وديناميكية كما أنها استجابة للعولمة الناتجة عن العالمية.و يرتبط تدويل التعليم العالي ارتباطا وثيقا بالتصدير (تصدير خدمات التعليم العالي الي دول أخرى). أصبح التعليم الدولي صناعة عالمية موجهه نحو السوق، وأصبحت المصالح الاقتصادية هى الشغل الشاغل في التعليم الجامعى وقد لاحظ نايت (Knight) أن تدويل التعليم الجامعي يُعد قادة المستقبل والمواطنين لمعالجة القضايا والتحديات العالمية مثل تشكيل التنمية المستدامة والتضامن الدولى والسلام العالمى ,.Cheng, Y., &Cheung, A. et al) 2016, 95)

وفي ضوء ما سبق توصلت الباحثتان الى تعرف تدويل التعليم الجامعي اجرائيا بأنه" الأنشطة الدولية التى تساعد(الطلاب، أعضاء هيئة التدريس، والبرامج الأكاديمية) في تحسين

جودة التعليم العالمية باستخدام معايير المنظمات والهيئات الدولية للارتقاء بجودة العملية التعليمية".

ثانيا: أهمية تدويل التعليم الجامعي

يساعد يساهم التدويل في تنمية المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين، ويعمل علي تحفيز الابتكار والابداع لخلق فرص العمل. كما أنه يساعد الطلاب على تحقيق أهداف الحصول على تعليم جيد، ومتابعة البحث والارتقاء لمواجهه التحديات المرتبطة بالعولمة. ويعتبر التدويل مهم لمؤسسات التعليم الجامعي حيث أنه يُمكن مؤسسات التعليم الجامعي من:

- زيادة الرؤية الوطنية والدولية.
- الاستفادة من نقاط القوة المؤسسية من خلال الشراكات الاستراتيجية.
- حشد الموارد الفكرية الداخلية.
- اضافة نتائج تعليمية مهمة ومعاصرة الي تجربة الطلاب.
- تطوير المجموعات البحثية، واستقطاب المبادرات البحثية الدولية .

كما أن التدويل يُمكن الحكومات من:

- تطوير أنظمة جامعية وطنية ضمن اطار عالمي أوسع.
- انتاج قوة عاملة ماهرة تتمتع بوعى عالمي وكفاءات متعددة الثقافات.
- استخدام الأمول العامة للتعليم العالي لتعزيز المشاركة الوطنية في العالم.
- الاستفادة من التجارة في خدمات التعليم العالي.

وترغب الحكومة في تطوير التدويل من خلال:

- توجيه سياسة التدويل، جعل التعليم العالي جذابا وقادرا على المنافسة دوليا.
- تعزيز التدويل داخل مؤسسات التعليم العالي.

ويتم تحسين استراتيجيات التدويل من خلال: تنسيق السياسات الوطنية وعلى وجه الخصوص ضمان الاتساق بين توجهات السياسة التى تتبعها السلطات التعليمية في التدويل تشكيل لجنة ممثلة للشؤون الخارجية لضمان نهج حكومى كامل للتدويل (Henard, F., Diamond, L., Roseveare, D., 2012, 9-37).

وهكذا يتطلب التركيز على جهود التدويل في التعليم الجامعى على المدخلات و المخرجات والنتيجة للتدويل، مما يضمن اعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكفاءة عالية من

أجل مجتمع عالمي ومترابط بشكل متزايد ؛ ومن الضرورى أن يكون التعلم من سياقات ثقافية وقومية أخرى ليس فقط من خلال التعاون والبرامج الوطنية ولكن من خلال وجهات النظر المختلفة هذا ما يؤكد عليه التدويل كعملية سياسية شاملة ويجب النظر الى التدويل ليس كهدف في حد ذاته، ولكن كمساهمه في الجودة والتنمية المستدامة (Curaj, A. & Matei, L. et al. 2015, 9).

وهناك العديد من المبادئ التوجيهية لتدويل التعليم الجامعى ومنها:

– تنمية المعرفة والمهارات والقيم في الطلاب لانهم بحاجة الى الانخراط مع العالم.

– غرس المهارات في الطلاب مثل: التفكير الناقد– التواصل– مهارات استخدام التكنولوجيا– القدرة على التكيف–الوعي بالثقافات المختلفة ستكون هذه المهارات بالغة الأهمية لبناء المزيد من المهارات لمواجهه تحديات القرن الحادى والعشرين.

وفي الهند يتم تشجيع مؤسسات التعليم الجامعى على القيام بنهج مبتكر نحو تدويل التعليم الجامعى بتنفيذ الارشادات التالية :

توسيع الكفاءات الدولية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين. وتعزيز القوة المؤسسية من خلال التعاون الدولى (Marg, B. ,2021, 18) .

ومن خلال ما سبق يتضح للباحثتان أهمية تدويل التعليم الجامعي بصفة عامة من خلال المساهمة في عملية التنمية، كما أنه يساهم في تنمية المهارات المطلوبة لمواجهه تحديات للقرن الحادي والعشرين.

ثالثا: استراتيجيات تدويل التعليم الجامعي

يحتاج التدويل الي استراتيجية مناسبة لتطبيقه بفاعلية ، ولابد أن تتوفر في استراتيجيات تدويل التعليم الجامعي الاتى:

١–توفير تعليم عالى المستوى دوليا.

٢– تعزيز أنشطة البحث من خلال تقوية شبكات البحث الدولية.

٣– تعزيز التعاون مع المجتمع الدولي.

٤– تحسين البنية التحتية لتعزيز التدويل الداخلي.

٥– صياغة خطة تدويل طويلة المدى .

ويؤكد تدويل التعليم العالي المشاركة النشطة في البرامج التعليمية، والأنشطة البحثية والاصلاحات التعليمية والتحديات والفرص لتحقيق استراتيجية التدويل ولابد من الاتى:

١-مراجعة الكتب الدراسية وتمثيل الدورات التى تتوافق مع محتوى المجتمع العالمى وحل المشاكل الدولية.

٢-تنمية الموارد البشرية لتحقيق النتائج الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لتدويل الجامعات.

٣- التعاون العلمي والثقافي من قبل اتحاد الطلاب والمجالس العلمية للجامعات.

٤-استخدام الدراسات المقارنة لعرض محتوى البرامج التربوية المختلفة.

٥-التركيز على المهارات بين الثقافات للتخطيط في التعليم العالي.

٦-تسليح الطلاب بالقدرات والمهارات الدولية.

٧- تخطيط كتب دراسية للطلاب الأجانب.

٨-تبادل الخبرات بين الجامعات.

٩- اثراء البيئات التعليمية والبحثية وفق المعايير العالمية.

١٠- تخطيط البرامج التربوية والوصول الى المشاريع البحثية الدولية.

١١- اعداد منشات للمجالس العلمية لاستخدام التقنيات الحديثة.

١٢- ممارسة التعاون العلمي من خلال التعاون على المستويين الاقليمي والدولي(Zolfaghari,A., Sabran,M., 2009)).

ويحتاج التدويل إلى وضع استراتيجية تدويل أكثر شمولا للتعليم الجامعى المصرى. ويمكن أن تنص هذه الاستراتيجية على ما يلى:

- بيان بأهداف ومبادئ السياسة القومية.
- ادماج الكفاءات التى يجرى تدويلها في البيانات المتعلقة بمواصفات الخريج المتوقعة في " الاطار القومي للمؤهلات".
- التشجيع على تعلم لغة ثانية وثالثة في كافة أرجاء نظام التعليم.
- ضمان ادراج الطلاب الدوليين في ترتيبات ضمان الجودة وحماية المستهلك في مصر.
- الترويج بطريقة مهنية لمصر بوصفها وجهه لطلاب البلدان الأخرى.

- تقديم تمويل ودعم محفزين، ويشمل ذلك تقديم الدعم الى طلاب مرحلة الليسانس والبكالوريوس لقضاء فترة دراسية في الخارج(البنك الدولي ،٢٠١٠، ٣٤).

ويمكن النظر الى استراتيجية التدويل على أنها نوع من الكماليات لا تستطيع الدولة تحملها. ويمكن النظر في صياغة استراتيجية تدويل أكثر شمولا للتعليم الجامعى المصرى. ويمكن لهذه الاستراتيجية أن توفر ما يلى:

١- جمع البيانات عن حركة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والافادة عنها بصورة منتظمة.

٢- الحد من الاجراءات التنظيمية والبيروقراطية غير الضرورية المتصلة بالتعاون الدولي (مراجعة لسياسات التعليم الوطنية التعليم العالي في مصر، ٢٠١٠، ٢٢١) .

ويتم تطوير استراتيجية التدويل بقيادة مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والاداريين والطلاب، ويسمى فريق التدويل، أو فريق القيادة أو مجموعة العمل ويتولى مهام مختلفة لتعزيز التدويل، اعتمادا على مسؤوليتهم والأهداف المؤسسية وتتضمن هذه المهام عملية تطوير تعلم الطلاب وتقديم توصيات لتعزيز تدويل التعليم الجامعي ليكون ذا مغزى التعليم نابع من الاستراتيجية المؤسسية الشاملة .(Olson, C., Green, M., Hill, B., 2006, 2)

المحور الثالث : متطلبات تدويل التعليم الجامعى .

يقصد بالتعليم الجامعى: هى جامعة أو كلية أو معهدٍ عالٍ يقدم برامج تعليم عالى تؤدى الى مؤهل علمي جامعى أو (بكالوريوس أوليسانس) أو درجة أعلى (دبلوم- ماجستير- دكتوراه) (دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم الجامعى، ٢٠٠٥، ٧٠)

ويؤدى نظام التعليم الجامعى في مصر نوعين من الدرجات العلمية على مستوى البكالوريوس/ الليسانس. وتمنح درجة البكالوريوس/ الليسانس بعد النجاح في اتمام أربع سنوات دراسية على الأقل(تكون مدة البرنامج في بعض المجالات خمس أو ست سنوات). وتُمنح درجة الدبلوم بعد البرامج الدراسية المكونة من سنتين، وهى التى تقدمه في الغالب الكليات التكنولوجية والمعاهد المتوسطة الخاصة.

يُعد التعليم الجامعي معقل للفكر الانساني وقاطرة للتقدم المعرفي والتكنولوجى في المجتمع المعاصر، وهو وسيلة لتحقيق التحديث والتقدم المنشود الذى يتناسب مع حاجة المجتمع الذى يوجد فيه، وهو النبع المتجدد لتخريج الكوادر البشرية اللازمة لجميع المجالات والميادين. (عزب، ٢٠١١، ١١)

كما أن التعليم الجامعى الجيد المتخصص مصدر العقول المفكرة والمبدعة والقادرة على حل القضايا وإيجاد الفرص وقيادة التنمية واساس التقدم لذا يجب أن ندعم التعليم الجامعى باتاحة الفرص وسد الاحتياجات لأن نظام التعليم المصرى لا يخدم جيدا الاحتياجات الراهنة وان لم يحدث اصلاح واسع النطاق فسوف يحول دون التقدم الاقتصادى والاجتماعى في مصر. وسيظل نظام التعليم الجامعي في حاجة الى اعادة بناء.

وتشهد مؤسسات التعليم الجامعى في مصر سياسات جادة لتطوير التعليم بها، لذا حرصت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد على أن يكون لها دور فاعل في تقديم الدعم الفنى لمؤسسات التعليم الجامعي، وكذلك التحقق من مدى استيفاء المؤسسة التعليمية المتقدمة للاعتماد لمعايير التقويم.(الدليل الارشادي لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم الجامعى، ٢٠٠٨، ٣)

وقد صنفت جامعة أسوان واحدة من ضمن أفضل ٣٠٠ جامعة على مستوى العالم وفق تصنيف التايمز البريطاني وحققت المركز رقم ١٠١من بين ٤١٤ جامعة على مستوى العالم وسبقت في التصنيف عدد كبير من الجامعات المصرية والعالمية. واعتمد التصنيف على ١٣ مؤشرا للآداء، تضمن البحث العلمي، والتدريس، ومعدل الاستشهاد البحثي، والتعاون الدولي والسمعة الأكاديمية والمجتمعية، والدخل من الصناعة(غلاب، ٢٠٢٠).

وأصبح التدويل الآن متعدد الأبعاد ، وصار يتعين على الحكومات والمؤسسات في كافة أرجاء العالم أن يتكيف مع هذا الواقع الجديد، بهدف التوسع في برامج الشراكة مع الجامعات الأجنبية المتميزة، تشجيع تبادل أعضاء هيئة التدريس مع الجامعات الأجنبية، جذب الطلاب الأجانب للدراسة بمصر، كل هذا يتطلب العديد من المشروعات والمبادرات ومنها:

١- شراكات بين الجامعات المصرية ونظيرتها الأجنبية.

٢- بروتوكولات للتبادل الأكاديمي والحراك الدولى لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٣- انشاء بعض الجامعات المصرية الأجنبية المشتركة وانشاء فروع للجامعات المصرية بالخارج.

٤- جذب ورعاية الطلاب الوافدين.

٥- مشروعات بحثية ممولة دوليا مشتركة مع جامعات أجنبية بمشاركة المستفيد الوطنى.

٦- اعداد متطلبات التصنيف الاقليمى والدولى وابراز الشخصية المتفردة للجامعات المصرية.

٧- تطوير التمثيل الثقافي لمصر بالخارج ونظم الايفاد من خلال البعثات الحكومية (وزارة التعليم الجامعى، جمهورية مصر العربية، ٢٠١٥، ٥٨-٨٥).

ولتدويل التعليم الجامعي عدة متطلبات ضرورية منها متطلبات تتعلق بالأبعاد (التنظيمية، البشرية، التقنية) فالمتطلبات التنظيمية تتعلق بالخطة الاستراتيجية للجامعة، والدعم المالى اللازم لتدويل التعليم الجامعي عن بعد، وتنسيق الهياكل التنظيمية للجامعة، ونظام الرقابة المالية، وحوافز للمشاركين في تدويل التعليم الجامعي عن بعد، واللائحة التنظيمية لتدويل التعليم الجامعى، وتسوق الجامعة لبرامجها دولياً. والمتطلبات البشرية تتمثل في الفريق الفنى لتقديم الدعم الفني والصيانة، خبراء ومبرمجون مؤهلون لتطوير نظام تدويل التعليم الجامعي، الفريق المتخصص في التعامل مع النظام الادارى الالكترونى المتعلق بتدويل التعليم عن بعد. أما ما يتعلق بالبعد الثالث وهو المتطلب التقني فيتضمن تقنيات الاتصال الحديثة (الجاسر، ٢٠٢٠، ٢٦٢).

وأشارت دراسة محمد (٢٠١٤) الى متطلبات تدويل التعليم بالجامعات المصرية وتمثلت في الاتي:

١- وضع خطط استراتيجية لتدويل الأنشطة التعليمية والبحثية.

٢- وضع استرتيجية لتحسين المركز التنافسي للجاممعة عالميا.

٣- عقد اتفاقيات تعاون دولية مع الجامعات العالمية الرائدة لتبادل الباحثين.

٤- تأسيس كراسي بحثية في مجالات معرفية ذات بعد دولي.

٥- تضمين البعد الدولي في المناهج الدراسية والبرامج البحثية والخدمية.

٦- تمكين أعضاء هيئة التدريس من المشاركة في أنشطة التعليم بالجامعات العالمية الرائدة.

٧- تضمين الخطط الدراسية بالجامعة مقررات ذات طابع دولي.

٨- عقد اتفاقيات تؤامة وشراكة مع الجامعات العالمية الرائدة.

٩- انشاء مراكز للتميز البحثي بالجامعة بالتعاون مع مراكز البحوث العالمية المتميزة.

١٠- تطبيق استراتيجية لزيادة حراك الكوادر البشرية بين الجامعات.
١١- اكساب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية.
١٢- تضمين البعد الدولي في البرامج والدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس.
١٣- الانضمام الى التكتلات الاستراتيجية في مجال التعليم الجامعي.
١٤- الاشتراك في اتحادات الجامعات العالمية الرائدة بحثيا.

كما يتطلب تدويل التعليم الجامعى عددا متزايداً من الطلاب المشاركين في البرامج القصيرة الأجل أو تلك التى تمنح درجات علمية في الخارج، وزيادة التعاون في مجال البحث العلمى، وتقاسم مرافق البحوث، والتأليف المشترك للمنشورات البحثية، وادراج منظورات دولية في المناهج، واكتساب لغة ثانية وثالثة، وحراك هيئة التدريس والباحثين، والاعتراف المتبادل بالساعات المعتمدة الأكاديمية ومعادلات الشهادات على المستوى الدولى فيما بين المؤسسات واستحداث درجات علمية مشتركة وثنائية عن بعد، وشراء الجامعات المحلية بواسطة مستثمرين أجانب، وانشاء تحالفات دولية. غير أن جهود التدويل المبذولة داخل التعليم الجامعى المصري لاتزال هامشية مقارنة بما يعد التيار العام لأساليب العمل، كما انها متفاوتة جدا وفقا لأنواع المؤسسات. فلا توجد على المستوى الحكومى سياسة عامة صريحة ومتكاملة بشأن تدويل التعليم العالي. (مراجعة لسياسات التعليم الوطنية التعليم العالي في مصر، ٢٠١٠ ١٩٥:٢٢١)

الإطار الميداني للدراسة

يتضمن هذا الجزء عرضاً لهدف الدراسة الميدانية ومجتمعها وأداتها وإيجاد صدقها وثباتها والوسائل الإحصائية والإجراءات المتبعة في تنفيذ الجزء الميداني وذلك علي النحو الآتي:

١- الهدف من الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على درجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان فى ضوء معايير الهيئات التربوية العالمية للجودة والاعتماد.

٢- **أداة الدراسة** :استخدمتا الباحثتان استبانة تم بنائها فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة:

أ. تصميم الصورة المبدئية للاستبانة:

صممت الاستبانة بصورتها الأولية بهدف تحديد مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة وشملت الأداة (٤٤) عبارة موزعة على (٥) محاور رئيسية كما هو مبين بجدول (١)، مع الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة لإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي حول بنود الأداة وإضافة بنود أخري .

جدول (١)

الصورة المبدئية للأداة (المحاور – العبارات)

م	محاور الأداة	عدد العبارات
١.	المحور الأول: متطلبات البنية التنظيمية بجامعة أسوان.	١٠
٢.	المحور الثاني: متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان.	٩
٣.	المحور الثالث: المتطلبات التقنية بجامعة أسوان.	٧
٤.	المحور الرابع: متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.	٩
٥.	المحور الخامس: متطلبات متعلقة بالطلاب بجامعة أسوان.	٩
المجموع	خمسة محاور	٤٤

وأضيف إلي كل محور من المحاور السابقة عبارة مفتوحة لإضافة عبارات أخري

١- **تقنين أداة الدراسة (الإستبانة):**

- حساب صدق أداة الدراسة(الإستبانة):

تعتبر الاستبانة صادقة إذا نجحت في قياس ما وضعت لقياسه، وللصدق أهمية كبيرة في تحديد قيمة الاستبانة ومغزاها، وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد صدق الأداة علي الصدق الظاهري(صدق المحكمين)، وصدق الإتساق الداخلى وعلي (الصدق الذاتي).

أ- **الصدق الظاهري لأداة الدراسة:** تم التحقق من الصدق الظاهري للإستبانة عن طريق صدق المحكمين، حيث عرضت الاستبانة فى صورتها الأولية على عدد من أساتذة كليات التربية (٧) محكمين، لمعرفة وجهة نظرهم فى الاستبانة ومحاورها، ومدى ارتباط كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وبناء على آرائهم تم تعديل بعض العبارات وحذف عبارتين قلت فيها نسبة موافقة المحكمين منها: عبارة (٤) **وتنص على "تضمين البعد الدولى فى البرامج والدورات التدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس**" فى المحور المتعلق بالبرامج، وعبارة (٣) وتنص على "**النظر في ادراج الأنشطة الدولية والتنقل لأعضاء هيئة التدريس لتحقيق معايير**

الترقية والتقدم الوظيفي" فى المحور المتعلق بأعضاء هيئة التدريس، وتعديل عبارة (١) وتنص على "**توفر أنظمة قبول الطلاب الدوليين بالجامعات، وتحسين ضوابط القبول، من خلال رفع مستوى قدرة الجامعات في توفير المعلومات**" في المحور المتعلق بالطلاب، وأصبحت الاستبانة فى صورتها النهائية مشتملة علي (٥) محاور، يندرج تحتها (٤٢)عبارة، كما هو موضح بالجدول:

جدول (٢)

الصورة النهائية للأداة (المحاور –العبارات)

م	محاور الأداة	عدد العبارات
١.	المحور الأول: متطلبات البنية التنظيمية بجامعة أسوان.	١٠
٢.	المحور الثاني: متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان.	٨
٣.	المحور الثالث: المتطلبات التقنية بجامعة أسوان.	٧
٤.	المحور الرابع: متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.	٨
٥.	المحور الخامس: متطلبات متعلقة بالطلاب بجامعة أسوان.	٩
المجموع	خمسة محاور	٤٢

ب- **صدق الإتساق الداخلي لأداة الدراسة:** تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ومحاورها، ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٨٣٠**-٠,٩٦٠**) للمحور الأول، (٠,٩١٠**-٠,٩٧٩**) للمحور الثاني، (٠,٩٣٠**-٠,٩٨٠**) للمحور الثالث (٠,٧٨٩**-٠,٩٤٥**) للمحور الرابع، (٠,٨٨٨**-٠,٩٨٦**) للمحور الخامس ، وجميع هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على التماسك الداخلي لمحاور الاستبانة والعبارات المرتبطة بها.

كما تم حساب معامل الإرتباط بين كل محور من محاور الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ككل وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣)

معامل الإرتباط بين كل محور من محاور الإستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	صدق الاتساق الداخلى
الأول:متطلبات البنية التنظيمية بجامعة أسوان.	١٠	**٠,٩٥٥
الثاني: متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان.	٨	**٠,٨٩٩
الثالث: المتطلبات التقنية بجامعة أسوان.	٧	**٠,٩٣٣
الرابع: متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.	٨	**٠,٩١٣
الخامس: متطلبات متعلقة بالطلاب بجامعة أسوان.	٩	**٠,٩٦٢
الصدق الكلى للإستبانة	٤٢	**٠,٩٣٢

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الإرتباط لمحاور الإستبانة الخمسة موجبة وعالية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على ان أداة الدراسة صادقة وتقيس الظاهرة التى وضعت لقياسها.

- حساب ثبات أداة الدراسة (الإستبانة):

يقصد بثبات الأداة (الاستبانة) أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان فيما تزودنا به من بيانات(أبو حطب١٩٩٧، ٧٧) ، وللثبات أهمية كبيرة في توضيح دقة الأداة في القياس واتساقها وعدم تناقضها فيما تسفر عنه من نتائج، حيث تم تطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية بلغ قوامها (٥٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، وقد تم حساب قيم معامل الثبات باستخدام طريقة (ألفا كرونباخ)، وهي تعتبر أنسب طريقة لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في الاستبانة: حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة (أبو علام، ٢٠٠١،٤٦٩).

كما أنها تستخدم أيضاً للحصول علي الثبات عندما تتكون الأداة من أبعاد أو محاور وقد تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS الذي يتم من خلاله حساب معامل الثبات لكل عبارة حيث يتم حذف العبارة التي يكون معامل ثباتها ضعيفاً أو سالباً وحساب معامل الثبات للإستبانة ككل وذلك كما هو موضح بالجداول التالي:

جدول (٤) معامل ثبات ألفا كرونباخ ن= (٥٥)

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الأول:متطلبات البنية التنظيمية بجامعة أسوان.	١٠	٠,٩١٥
الثاني: متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان.	٨	٠,٩١٠
الثالث: المتطلبات التقنية بجامعة أسوان.	٧	٠,٧٩٨
الرابع: متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.	٨	٠,٨٦٤
الخامس: متطلبات متعلقة بالطلاب بجامعة أسوان.	٩	٠,٨٢٥
الإستبانة ككل	٤٢	٠,٨٦٢

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (٠,٧٩٨-٠,٩١٥) ، وللاستبانة ككل(٠,٨٦٢) ، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

- **الصدق الذاتى :**

تم حساب معامل الثبات ومنه تم حساب معامل الصدق الذاتي كالتالي:

الصدق الذاتي لدرجة توفر بنود الأداة = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{٠,٨٦٢}$ = ٠,٩٢٨

وتدل هذه القيمة لمعامل الصدق علي أن الاستبانة علي درجة عالية من الصدق مما يدل علي صدق الأداة بحيث يمكن الثقة بها، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق علي العينة.

٢- **مجتمع وعينة الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من (٧٣٠) عضو هيئة تدريس بجامعة أسوان موزعة على (٢٠) كلية (العلوم- التربية- الآداب- الهندسة – الخدمة الاجتماعية- هندسة الطاقة- الزراعة- الطب- التمريض- الطب البيطري- الألسن- التجارة- النوعية- الحقوق- طب الأسنان- تكنولوجيا المصايد –الأثار- التربية الرياضية- دار العلوم- معهد الدراسات الأفريقية) ، حيث تم التطبيق على بعض الكليات كعينة ممثلة ، وبلغ إجمالى عينة الدراسة (١٢٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان .

٣- **المعالجة الإحصائية:**

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) لتحليل البيانات ومن ثم استخراج النتائج وتفسيرها، كما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة .
- حساب النسبة المئوية(%) لتكرار كل عبارة، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية لتكرار العبارة} = \frac{\text{عدد تكرار الاستجابات للعبارة}}{\text{العدد الكلى للعينة}}$$

- معامل إرتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلى لأداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة ولكل مجموعة من العبارات تمثل محوراً من محاور الدراسة .

حيث تم إعطاء الاختيار الأول يتوفر بدرجة " كبيرة" الدرجة (٣)، والاختيار الثاني " متوسطة" الدرجة (٢)، والاختيار الثالث "منخفضة" الدرجة (١).

وجاء الميزان التقديري وفق مقياس ليكرت الثلاثي فى كل محور من محاور الإستبانة حيث تكونت درجة التوفر من التدرج الثلاثي التالي (كبيرة ، متوسطة، منخفضة)، وتم تحديد الوزن كما فى الجدول التالي:

جدول (٥)

ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكارت الثلاثي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٣	كبيرة	٢,٣٤	أقل من ٣
٢	متوسطة	١,٦٧	أقل من ٢,٣٣
١	منخفضة	١	أقل من ١,٦٦

٤- **عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها**

يأتي هذا الجزء من البحث للإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية

والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة لكل محور من محاور الإستبانة والتى جاءت على النحو التالى:

المحور الأول : درجة توفر متطلبات البنية التظيمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان:

يوضح جدول(٦) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد الدراسة حول درجة توفر المتطلبات التنظيمية لتدويل التعليم الجامعى.

جدول(٦)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجة توفر متطلبات البنية التنظيمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

م	العبارات	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
		كبيرة	متوسطة	منخفضة				
		%	%	%				
١	توجد لائحة تنظيمية لتدويل التعليم بالجامعة	٣٩.٠٢	٤٣.٩٠	١٧.٠٧	٢.٢٢	٠.٧٢	٦	متوسطة
٢	تخصيص الموارد اللازمة لتحفيز التبادل الأكاديميالدولي واستقطاب الكفاءات المهاجرة.	٣٩.٠٢	٤٩.٥٩	١١.٣٨	٢.٢٨	٠.٦٦	٤	متوسطة
٣	تضع الجامعة نظام للرقابة المالية خاص بتدويل التعليم الجامعي.	٤١.٤٦	٤٨.٧٨	٩.٧٦	٢.٣٢	٠.٦٤	٣	متوسطة
٤	توفر الحوافز المالية لتحفيز الطلاب وأعضاء هيئةالتدريس للمشاركة في الأنشطة الدولية.	٣٢.٥٢	٥٢.٠٣	١٥.٤٥	٢.١٧	٠.٦٧	٧	متوسطة
٥	عقد اتفاقيات تعاون	٣٩.٠٢	٤٣.٩٠	١٧.٠٧	٢.٢٢	٠.٧٢	٦	متوسطة

	دولية مع االجامعات العالمية الرائدة لتبادل الباحثين.							
٦	إشتراك الجامعة فى إتحاد الجامعات العالمية الرائدة بحثياً.	٣٩.٠٢	٤٣.٩٠	١٧.٠٧	٢.٢٢	٠.٧٢	٦	متوسطة
٧	تتضمنالخطة الاستراتيجية للجامعة أهدافا لتدويل التعليم الجامعي.	٤٨.٧٨	٣٩.٨٤	١١.٣٨	٢.٣٧	٠.٦٨	٢	كبيرة
٨	وضع خطط استراتيجية لتدويلالأنشطة التعليمية والبحثية.	٥٢.٠٣	٣٨.٢١	٩.٧٦	٢.٤٢	٠.٦٧	١	كبيرة
٩	تستخدم الجامعة طرق فعالة لاستغلال إمكانات التدويلوالابتكار الوطني في الخارج الناتج عن التعاون والشراكة الوطنية الخارجية.	٤١.٤٦	٤٣.٠٩	١٥.٤٥	٢.٢٦	٠.٧١	٥	متوسطة
١٠	كفاية الموارد المالية للحفاظ على جودة البرنامج التعليمي ودعم المؤسسات.	٣٩.٠٢	٤٣.٩٠	١٧.٠٧	٢.٢٢	٠.٧٢	٦	متوسطة

يبين جدول(٦) السابق قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التى تقيس درجة توفر متطلبات البنية التنظيمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، وقد تبين من قراءة الجدول ما يلي:

- أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور توفر متطلبات البنية التنظيمية تساوي (٢,٢٧) وقيمة الإنحراف المعياري تساوي (٠,٦٩)، ودرجة توفر متوسطة حيث جاءت أغلب العبارات

بدرجة متوسطة ما بين (٢,١٧- ٢,٣٢) باستثناء العبارتان (٧، ٨) التى بلغا متوسطهما الحسابي(٢,٤٢، ٢,٣٧) فقد جاءت بدرجة كبيرة.

- كان المدى بين أعلى متوسط وأقل متوسط لعبارات توفر متطلبات البنية التنظيمية (٠,٢٥) ؛ مما يشير إلى التقارب النسبي بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد.
- جاءت بعض العبارات بدرجة توفر كبيرة كما فى العبارتان(٧)، و(٨)، ونصهما:
  - تتضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة أهدافا لتدويل التعليم الجامعي.
  - وضع خطط استراتيجية لتدويل الأنشطة التعليمية والبحثية.

حيث أشارت استجابات أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي ٢,٤٢ باهتمام الجامعة بوضع خطط استراتيجية لتدويل الأنشطة التعليمية والبحثية ، وأشارت آراء أفراد العينة بمتوسط ٢,٣٧ بوضع خطة استراتيجية للجامعة تتضمن أهدافا لتدويل التعليم الجامعي ، وقد يعود السبب فى ذلك إلى توجه جامعة أسوان لتدويل التعليم الجامعى وإدارك أهميته بإعتباره أحد أهداف الخطة الإستراتيجية للجامعة، ولكن هذا الاهتمام ليس بالقدر الكافى، ويشير أيضاً إلى الجهود المبذولة من قبل جامعة أسوان لتحسين مركزها فى التصنيفات العالمية . ويتفق ذلك مع دراسة دراسة الفقي (٢٠١٧) التى أوصت بضرورة تبنى التعليم العالي لاستراتيجية قومية للتدويل بكليات ومعاهد التعليم العالي في رؤيتها ورسالتها وأهدافها وأنشطتها وممارستها المختلفة، من أجل تحقيق رؤية التعليم العالي ٢٠٣٠.

- كما جاءت درجة توفر المتطلبات التالية (توجد لائحة تنظيمية لتدويل التعليم بالجامعة تخصيص الموارد اللازمة لتحفيز التبادل الأكاديمي الدولي ، واستقطاب الكفاءات المهاجرة – تضع الجامعة نظام للرقابة المالية خاص بتدويل التعليم الجامعي– توفر الحوافز المالية لتحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الدولية عقد اتفاقيات تعاون دولية مع االجامعات العالمية الرائدة لتبادل الباحثين– إشتراك الجامعة فى إتحاد الجامعات العالمية الرائدة بحثياً– تستخدم الجامعة طرق فعالة لاستغلال إمكانات التدويل والابتكار الوطني في الخارج الناتج عن التعاون والشراكة الوطنية الخارجية– كفاية الموارد المالية للحفاظ على جودة البرنامج التعليمي ودعم المؤسسات) بدرجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي تراوح بين (٢,٣٢، ٢,١٧)، وقد يعود السبب فى ذلك إلى قصور تدويل التعليم الجامعى

بجامعة أسوان، واقتصار الهياكل التنظيمية المتعلقة بالتدويل على وحدات بسيطة للعلاقات الجامعية وإدارة البعثات دون أن يكون هناك وحدات إدارية متعددة للإشراف على مبادرات وجهود التدويل، وقلة الميزانية المخصصة له مع نقص المتطلبات التنظيمية والمالية وذلك يؤثر بشكل سلبي على نجاح تدويل التعليم الجامعي.

المحور الثاني: متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

يوضح جدول(٧) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد الدراسة حول درجة توفر المتطلبات المتعلقة بالبرامج لتدويل التعليم الجامعى.

جدول(٧)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجة توفر متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

م	العبارات	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
		كبيرة	متوسطة	منخفضة				
		%	%	%				
١	التوسع في برامج التوأمة والاعترافات بالمؤهلات بين الجامعات العربية.	٣٩.٨٤	٤٤.٧٢	١٥.٤٥	٢.٢٤	٠.٧١	٤	متوسطة
٢	تقديم برامج تدريبية تثقيفية لفهم أبعاد تدويل التعليم الجامعي.	٤٣.٩٠	٤٣.٩٠	١٢.٢٠	٢.٣٢	٠.٦٨	٢	متوسطة
٣	تضمين البعد الدولي فى المناهج الدراسية والبرامج البحثية والخدمية.	٤٩.٥٩	٣٨.٢١	١٢.٢٠	٢.٣٧	٠.٦٩	١	كبيرة
٤	توضع البرامج فى ضوء احتياجات سوق العمل العالمي.	٤١.٤٦	٤٢.٢٨	١٦.٢٦	٢.٢٥	٠.٧٢	٣	متوسطة
٥	تقديم برامج ذات صلة بالمجتمع العالمي، والاستجابة للاحتياجات العالمية المستمرة.	٤١.٤٦	٤٢.٢٨	١٦.٢٦	٢.٢٥	٠.٧٢	٣	متوسطة
٦	تشجيع التدريس الجماعي عبر الأقسام والكليات من خلال دورات متخصصة للتدريب على التعامل مع التعليم الدولي على أنه " عمل غير عادى".	٣٩.٨٤	٤٤.٧٢	١٥.٤٥	٢.٢٤	٠.٧١	٤	متوسطة
٧	التقييم المستمر للبرامج ،	٤٣.٩٠	٤٣.٩٠	١٢.٢٠	٢.٣٢	٠.٦٨	٢	متوسطة

	وتطوير المناهج والمقررات بما يواكب التغير في سوق العمل.							
٨	تقديم برامج دراسية وتثقيفية للطلاب الدوليين والمحليين، تتوافق واحتياجاتهم والارتقاء بقدراتهم.	٤٩.٥٩	٣٨.٢١	١٢.٢٠	٢.٣٧	٠.٦٩	١	كبيرة
المتوسط الحسابي للمحور (٢,٣٠) بانحراف معياري (٠,٧٠)								

يبين جدول(٧) السابق قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التى تقيس درجة توفر المتطلبات المتعلقة بالمناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان وقد تبين من قراءة الجدول ما يلي:

١- بلغ المتوسط العام لمحور المناهج والبرامج الأكاديمية (٢,٣٠)، وانحراف معياري (٠,٧٠)، وتعتبر درجة التوفر متوسطة وفقاً لمقياس الأداة.

٢- كان المدى بين أعلى متوسط وأقل متوسط لعبارات توفر متطلبات بعد المناهج والبرامج الأكاديمية (٠,١٣)؛ مما يشير إلى التقارب النسبي بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد.

٣- جاءت العبارتان (٣، ٨) ونصهما " تضمين البعد الدولي فى المناهج الدراسية والبرامج البحثية والخدمية."، تقديم برامج دراسية وتثقيفية للطلاب الدوليين والمحليين، تتوافق واحتياجاتهم والارتقاء بقدراتهم"، درجة توفر كبيرة بمتوسط حسابي ٢,٣٧) وإنحراف معياري (٠,٦٩) حيث أشارت استجابات أفرادعينة الدراسة بأن الجامعة تهتم بتضمين البعد الدولي فى المناهج الدراسية والبرامج البحثية والخدمية ويرجع ذلك إلى اهتمام الجامعة بمراعاة التغيرات العصرية وما تتطلبه من برامج دولية تعد الطلاب للتعرف على التخصصات المختلفة من منظور دولي، كذلك تقديم برامج دراسية وتثقيفية للطلاب الدوليين والمحليين، تتوافق واحتياجاتهم والارتقاء بقدراتهم.

٤- أشارت استجابات أفراد العينة بمتوسط حسابي (٢,٣٢)، وانحراف معياري ٠,٦٨، بأن " تقديم برامج تدريبية تثقيفية لفهم أبعاد تدويل التعليم الجامعي."، التقييم المستمر للبرامج وتطوير المناهج والمقررات بما يواكب التغير في سوق العمل يتوفر بدرجة متوسطة.

٥- جاءت العبارتان (٤، ٥) ونصهما" توضع البرامج فى ضوء احتياجات سوق العمل العالمي"، " تقديم برامج ذات صلة بالمجتمع العالمي"، والاستجابة للاحتياجات العالمية

المستمرة فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٢٥ وإنحراف معياري (٠,٧٢) بدرجة توفر متوسطة ولعل السبب فى ذلك يعود إلى أن البرامج والمقررات الدراسية صممت لإعداد الخريجين لسوق العمل المحلية، ولم تخضع لعمليات تغيير وتطوير متطلبات سوق العمل الدولية ، وما يتطلبه ذلك من ضرورة وجود مقررات مهنية دولية.

٦- وأشارت استجابات أفراد عينة الدراسة فى العبارتان (١، ٦) ونصهما" **التوسع في برامج التوأمة والاعترافات بالمؤهلات بين الجامعات العربية** "، " **تشجيع التدريس الجماعي عبر الأقسام والكليات من خلال دورات متخصصة للتدريب على التعامل مع التعليم الدولي على أنه " عمل غير عادى"**، بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وإنحراف معياري (٠,٧١) بأن التوسع في برامج التوأمة والاعترافات بالمؤهلات بين الجامعات العربية، و تشجيع التدريس الجماعي عبر الأقسام والكليات من خلال دورات متخصصة للتدريب على التعامل مع التعليم الدولي على أنه " عمل غير عادى يتوفر بدرجة متوسطة بجامعة أسوان، فتطبيق تدويل التعليم يحتاج إلى متطلبات ذات مستوى عالى من الجودة والمهنية لجذب الطلاب الدوليين للإلتحاق بالبرامج الجامعية.

المحور الثالث: درجة توفرمتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

يوضح جدول(٨) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد الدراسة حول درجة توفر المتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعى.

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجة توفر المتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

	العبارات	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	رجة التوفر
		بيرة	توسطة	نخفضة				
١	يوجد فريق متخصص فى التعامل الإلكتروني المتعلق بتدويل التعليم.	٦.٥٩	٣.٩٠	٩.٥١	.١٧	.٧٣		توسطة
٢	تتوفر بنية تقنية تحتية عالية الجودة تدعم تدويل التعليم	٦.٣٤	٣.٣٣	٠.٣٣	.٢٦	.٧٨		توسطة

	الجامعي.							
	تتوفر شبكة اتصال سريعة مرتبطة بشبكة المعلومات الدولية(الانترنت).	٩.٥٩	٤.١٥	٦.٢٦	.٣٣	.٧٤		توسطة
٤	توفر التحديثات الأمنية اللازمة لحماية النظام الإلكتروني بالجامعه.	٩.٠٢	٧.٤٠	٣.٥٨	.١٥	.٧٨		توسطة
٥	تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس .	٧.٤٠	٣.٩٠	٨.٧٠	.١٩	.٧٣		توسطة
٦	كفاية الموظفين والمرافق التكنولوجية لتنفيذ سياسات واجراءات التدويل.	٦.٥٩	٣.٩٠	٩.٥١	.١٧	.٧٣		توسطة
٧	توفر المهارات التقنية الكافية للعمل في بيئة عالمية.	٦.٣٤	٣.٣٣	٠.٣٣	.٢٦	.٧٨		توسطة
المتوسط الحسابي للمحور (٢,٢٢) بانحراف معياري (٠,٧٥)								

يبين جدول(٨) السابق قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التى تقيس درجة توفر المتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، وقد تبين من قراءة الجدول ما يلي:

- قيمة المتوسط الحسابي لمحور المتطلبات التقنية (٢,٢٢) وقيمة الإنحراف المعياري (٠,٧٥)، ووفقاً للمحك فإن درجة توفر المتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان كانت بدرجة متوسطة حيث جاءت جميع العبارات بدرجة متوسطة حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي ما بين (٢,٣٣- ٢,١٥) .
- كانت نتيجة توفر متطلبات البنية التقنية لتدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان متوسطة وذلك يعود إلى وجود بنية تقنية وبرامجية وشبكات اتصال تخدم برامج التعليم الموجودة بالكلية ولكنها ليست بالجودة المطلوبه ولا تتناسب مع متطلبات التدويل التى تحتاج إلى معايير عالية من الجودة.

- كما جاءت درجة توفر التحديثات الأمنية اللازمة لحماية النظام الإلكتروني لتدويل التعليم الجامعي، وتوفر بنية برامجية نوعية لتدويل التعليم الجامعي بدرجة متوسطة وقد يعود السبب فى ذلك إلى اسناد بعض المهام الفنية والبرامجية إلى مجموعة من غير المتخصصين ، مما يؤدي إلى القصور فى البنية التقنية والبرامجية وضعف القدرة على حماية النظام الإلكتروني لتدويل التعليم الجامعى.
- جاءت العبارة (٣) وتنص على " تتوفر شبكة اتصال سريعة مرتبطة بشبكة المعلومات الدولية(الانترنت)" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٣٣ وانحراف معياري ٠,٧٤ بدرجة توفر متوسطة وهذا يدل على أن سرعة الاتصال وسعته بها قصور ، وذلك يشير إلى قلة إهتمام الجامعة بتوفير شبكة واي فاي قوية بالجامعة وإيصالها إلى جميع المستفيدين.
- جاءت العبارتان (٢، ٧) ونصهما" تتوفر بنية تقنية تحتية عالية الجودة تدعم تدويل التعليم الجامعي "، " توفر المهارات التقنية الكافية للعمل في بيئة عالمية "، فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٢٦ وانحراف معياري ٠,٧٨ بدرجة توفر متوسطة حيث أشارت استجابات أفراد عينة الدراسة بأن توفر بنية تقنية تحتية عالية الجودة تدعم تدويل التعليم الجامعي ، وتوفر المهارات التقنية الكافية للعمل في بيئة عالمية يتوفر بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة (٥) وتنص على " تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,١٩ انحراف معياري ٠,٧٣ بدرجة توفر متوسطة.
- وحول وجود فريق متخصص فى التعامل الإلكتروني المتعلق بتدويل التعليم، كفاية الموظفين والمرافق التكنولوجية لتنفيذ سياسات واجراءات التدويل، جاءتا العبارتان (١، ٦) فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,١٧ وانحراف معياري ٠,٧٣ بدرجة توفر متوسطة .
- جاءت العبارة (٤) وتنص على " توفر التحديثات الأمنية اللازمة لحماية النظام الإلكتروني بالجامعه " فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,١٥ وانحراف معياري ٠,٧٨ بدرجة توفر متوسطة .

المحور الرابع: متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

يوضح جدول(٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد الدراسة حول درجة توفر متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى.

جدول(٩)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجة توفر متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

م	العبارات	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
		كبيرة	متوسطة	منخفضة				
		%	%	%				
١	يمتلك أعضاء هيئة التدريس خبرة فى مجال تدويل التعليم الجامعي.	٢٤.٣٩	٦٠.١٦	١٥.٤٥	٢.٠٩	٠.٦٣	٧	متوسطة
٢	إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للابتعاث إلى الجامعات الأجنبية، والمنح الدراسية، وبرامج الزمالة.	٢٦.٠٢	٦٢.٦٠	١١.٣٨	٢.١٥	٠.٦٠	٥	متوسطة
٣	مشاركة أعضاء هيئة التدريس من فى أنشطة التعليم بالجامعات العالمية الرائدة.	٢٧.٦٤	٦٣.٤١	٨.٩٤	٢.١٩	٠.٥٨	٣	متوسطة
٤	الدخول فى مشروعات وبرامج بحوث مشتركة مع جامعات ومراكز بحوث دولية وعالمية.	٢٦.٠٢	٦٠.١٦	١٣.٨٢	٢.١٢	٠.٦٢	٦	متوسطة
٥	المشاركة فى المؤتمرات والحلقات البحثية والانشطة	٣٠.٠٨	٦٠.١٦	٩.٧٦	٢.٢٠	٠.٦٠	٢	متوسطة

	على المستوي العالمي.							
٦	تقديم الحوافز المادية لجذب الأساتذة للتدريس ومساعدتهم على تحسين جودته.	٢٤.٣٩	٦٠.١٦	١٥.٤٥	٢.٠٩	٠.٦٣	٧	متوسطة
٧	توفر عدد كفء من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في مجال الدراسات الدولية العالمية.	٢٨.٤٦	٦٠.٩٨	١٠.٥٧	٢.١٨	٠.٦٠	٤	متوسطة
٨	استمرار التنمية المهنة لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة سياسة التطوير الدولي.	٣٠.٠٨	٦٠.٩٨	٨.٩٤	٢.٢١	٠.٥٩	١	متوسطة
المتوسط الحسابي للمحور (٢,١٥) بانحراف معياري (٠,٦١)								

يبين جدول(٩) السابق قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التى تقيس درجة توفر متطلبات محور أعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، وقد تبين من قراءة الجدول ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي العام لدرجة توفر متطلبات محور أعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة(٢,١٥) وبإنحراف معياري بلغ(٠,٦١) وتعتبر درجة التوفر متوسطة وفقاً لمقياس أداة الدراسة، ويختلف ذلك مع دراسة الحرون(٢٠١٩) التى أشارت بأهمية التدويل بدرجة عالية وسلطت الضوء على المعوقات التى تواجهه، وأوصت بنشر فلسفة التدويل بين أعضاء هيئة التدريس ، وانفتاح الجامعات المصرية على الجامعات العربية والأجنبية وتقوية علاقتها بهم.
- كان المدى بين أعلى متوسط وأقل متوسط لمحور توفر متطلبات أعضاء هيئة التدريس (٠,١٢) مما يشير إلى التقارب بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا المحور.

- جاءت العبارة (٨) وتنص على " استمرار التنمية المهنة لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة سياسة التطوير الدولي" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٢١ وانحراف معياري ٠,٥٩ بدرجة توفر متوسطة. ويرجع ذلك إلى اهتمام الجامعة بالتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس إلا أن هذا الاهتمام قد يشوبه بعض القصور .
- جاءت العبارة (٥) وتنص على " المشاركة فى المؤتمرات والحلقات البحثية والانشطة على المستوي العالمي." فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٢٠ زانحراف معياري ٠,٦٠ بدرجة توفر متوسطة، جاءت العبارة (٣) وتنص على " مشاركة أعضاء هيئة التدريس فى أنشطة التعليم بالجامعات العالمية الرائدة" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,١٩ انحراف معياري ٠,٥٨ بدرجة توفر متوسطة، وقد يعود السبب فى ذلك إلى أنه فى ظل عدم ممانعة الجامعة لمشاركة أعضاء هيئة التدريس فى المؤتمرات والندوات وأنشطة التعليم بالجامعات الرائدة إلا أن الموافقة على هذه المشاركة تتم فى ضوء مجموعة من الإجراءات الإدارية المعقدة أحياناً مع ضعف الميزانية المخصصة لذلك من قبل الجامعة.
- جاءت العبارة (٧) وتنص على " توفر عدد كفء من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في مجال الدراسات الدولية العالمية " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,١٨ وانحراف معياري ٠,٦٠ بدرجة توفر متوسطة، وقد يكون السبب القصور فى تقديم برامج تنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس ذات طابع دولى.
- جاءت العبارة (٢) وتنص على " إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للابتعاث إلى الجامعات الأجنبية، والمنح الدراسية، وبرامج الزمالة" فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,١٥ وانحراف معياري ٠,٦٠ بدرجة توفر متوسطة. ويرجع ذلك إلى حاجة الابتعاث لشروط معينة مثل اللغة الإنجليزية والدورات التدريبية.
- جاءت العبارة (٤) وتنص على " الدخول فى مشروعات وبرامج بحوث مشتركة مع جامعات ومراكز بحوث دولية وعالمية " فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢ وانحراف معياري ٠,٦٢ بدرجة توفر متوسطة . وذلك يرجع إلى حاجة المشروعات لميزانية عالية .

- جاءت العبارة (١) وتنص على " توفر عدد كفء من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في مجال الدراسات الدولية العالمية " فى الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٠٩ وانحراف معياري ٠,٦٣ بدرجة توفر متوسطة ، ويعود السبب فى ذلك إلى قلة توظيف المتخصصين من الفنيين والمبرمجين وقد يسند العمل إلى غير المتخصصين أو قليلي الخبرة أو تكليف بعض المعيدين والمحاضرين بالأعمال الفنية والبرامجية وعدم استمرارهم فى هذا العمل إما لإنتهاء فترة تكليفهم أو بسبب ظروف الدراسة أو ضعف خبرتهم فى هذا المجال.

كما يلاحظ من الجدول السابق أن درجة توفر المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة جاءت متوسطة ويرجع ذلك إلى القصور فى اقديم برامج تنمية مهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان تتصف بالطابع الدولي وتعمل على رفع كفاياتهم ومهارتهم التعليمية، والقصور فى تبادل أعضاء هيئة التدريس لاتفاقيات تعاون مع الجامعات الدولية.

المحور الخامس: متطلبات متعلقة بالطلاب لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان.

يوضح جدول(١٠) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد الدراسة حول متطلبات متعلقة بالطلاب لتدويل التعليم الجامعى لتدويل التعليم الجامعى.

جدول(١٠)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لدرجة توفر المتطلبات المتعلقة بالطلاب لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

م	العبارات	درجة التوفر			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر
		كبيرة	متوسطة	منخفضة				
		%	%	%				
١	توفر أنظمة قبول الطلاب الدوليين بالجامعات، وتحسين ضوابط القبول.	٣٨.٢١	٤٦.٣٤	١٥.٤٥	٢.٢٣	٠.٧٠	٥	متوسطة
٢	تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية والثقافية اللازمة للعمل في سياق دولى عالمى.	٤٤.٧٢	٤١.٤٦	١٣.٨٢	٢.٣١	٠.٧٠	٢	متوسطة

٣	تعزيز آليات ضمان الجودة للطلاب الدوليين وتوجيههم اليها لتحقيق الأهداف المنشودة.	٤٥.٥٣	٤١.٤٦	١٣.٠١	٢.٣٣	٠.٧٠	١	متوسطة
٤	إكساب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية.	٣٦.٥٩	٤٩.٥٩	١٣.٨٢	٢.٢٣	٠.٦٨	٥	متوسطة
٥	توفير فرص للمشاركة فى الأنشطة والمهرجانات والمحافل الطلابية محليا وإقليميا ودوليا	٣٦.٥٩	٤٨.٧٨	١٤.٦٣	٢.٢٢	٠.٦٨	٦	متوسطة
٦	وضع خطة للاستفادة من الطلاب الدوليين في تعزيز ودعم أنشطة تدويل التعليم الجامعي	٣٩.٠٢	٤٧.١٥	١٣.٨٢	٢.٢٥	٠.٦٨	٤	متوسطة
٧	تعزيز الاتصالات بين الطلاب المحليين والدوليين في الحرم الجامعي.	٤٤.٧٢	٣٨.٢١	١٧.٠٧	٢.٢٨	٠.٧٤	٣	متوسطة
٨	توفردورات تدريبية اثرائية لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج ودمج التعليم الدولي العالمي لتحقيق متطلبات تخصاصتهم المتعددة.	٤٣.٠٩	٤١.٤٦	١٥.٤٥	٢.٢٨	٠.٧٢	٣	متوسطة
٩	يكتسب الطلاب المعرفة التنظيمية الدولية الخاصة بالثقافة العالمية.	٣٧.٤٠	٤٤.٧٢	١٧.٨٩	٢.٢٠	٠.٧٢	٧	متوسطة
المتوسط الحسابي للمحور (٢,٢٦) بانحراف معياري (٠,٧٠)								

يبين جدول (١٠) السابق قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات التى تقيس درجة توفر المتطلبات المتعلقة بالطلاب لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، وقد تبين من قراءة الجدول ما يلي:

- بلغ المتوسط الحسابي لدرجة توفر متطلبات محور الطلاب في جامعة أسوان من وجهة نظر أفراد عينه الدراسة (٢,٢٦) ، وانحراف معياري ٠,٧٠ وتعتبر درجة التوفر متوسطة وفقا لمقياس أداة الدراسة، ويختلف ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الحرون(٢٠١٩) التى أوصت بنشر فلسفة التدويل بين الطلاب والقيادات العليا في الكليات والجامعات.
- كان المدي بين أعلى متوسط وأقل متوسط لعبارات توفر متطلبات الخاصة بالطلاب (٠,٢٣) ؛ مما يشير إلى التقارب النسبي بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد.
- جاءت عبارت المحور بدرجة توفر متوسطة وفقاً لمقياس أداة الدراسة ، وتراوحت متوسطاتها ما بين (٢,٢٠- ٢,٣٣)، وكان أعلى متوسط للعبارة التي نصت على تعزيز آليات ضمان الجودة للطلاب الدوليين وتوجيههم اليها لتحقيق الأهداف المنشودة " بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٣٣) وانحراف معياري(٠,٧٠)، فى حين كان أقل متوسط للعبارة التي نصت على " يكتسب الطلاب المعرفة التنظيمية الدولية الخاصة بالثقافة العالمية" بدرجة متوسطة بمتوسط (٢,٢٠) وانحراف معياري(٠,٧٢).
- جاءت العبارة (٣) ونصها" تعزيز آليات ضمان الجودة للطلاب الدوليين وتوجيههم اليها لتحقيق الأهداف المنشودة " فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي(٢,٣٣) وانحراف معياري(٠,٧٠)
- جاءت العبارة (٢) ونصها" تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية والثقافية اللازمة للعمل في سياق دولى عالمى" فى الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(٢,٣١) وانحراف معياري(٠,٧٠)

جاءتا العبارتان(٧، ٨) ونصهما:

- تعزيز الاتصالات بين الطلاب المحليين والدوليين في الحرم الجامعي.
- توفردورات تدريبية اثرائية لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج ودمج التعليم الدولي العالمي لتحقيق متطلبات تخصاصتهم المتعددة.

حيث جاءت استجابات أفراد العينة بمتوسط حسابي(٢,٢٨) وانحراف معياري(٠,٧٤) لتشير بأن تعزيز الاتصالات بين الطلاب المحليين والدوليين في الحرم الجامعي يتوفر بدرجة

متوسطة، وجاءت استجابات أفراد العينة بمتوسط حسابي(٢,٢٨) وانحراف معياري(٠,٧٢) لتشير بأن توفردورات تدريبية اثرائية لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج ودمج التعليم الدولي العالمي لتحقيق متطلبات تخصاصتهم المتعددة يتوفر بدرجة متوسطة.

- جاءت العبارة (٦) ونصها" وضع خطة للاستفادة من الطلاب الدوليين في تعزيز ودعم أنشطة تدويل التعليم الجامعي " فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي(٢,٢٥) وانحراف معياري(٠,٦٨)
- جاءت العبارة (١، ٤) ونصهما" إكساب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية "، " توفر أنظمة قبول الطلاب الدوليين بالجامعات، وتحسين ضوابط القبول" فى الترتيب الخامس بمتوسط حسابي(٢,٢٣) وانحراف معياري(٠,٦٨، ٠,٧٠) بدرجة توفر متوسطة لتشير إلى قصور قبول الطلاب الدوليين فى جامعة أسوان مما أدى إلى قلة الطلاب الوافدين بالجامعة وفى هذا السياق فقد أشارت دراسة الزدجالي (٢٠١٩) بفتح المجال للطلاب الوافدين .
- جاءت العبارة (٥) ونصها" توفير فرص للمشاركة فى الأنشطة والمهرجانات والمحافل الطلابية محليا وإقليميا ودوليا" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي(٢,٢٢) وانحراف معياري(٠,٦٨) ، ويرجع ذلك إلى إقتصار الأنشطة الطلابية على الملتقيات والفعاليات المحلية وعدم الاهتمام بالأنشطة العالمية إما لضعف تمكن الطلاب من اللغة الإنجليزية أو لعدم وجود برامج علمية ذات جودة عالية لتهيئة الطلاب للمشاركة فى الأنشطة العالمية وفى هذا السياق فقد أشارت دراسة الزدجالي (٢٠١٩) بتعزيز مستقبل تدويل التعليم العالي في عمان وسوق العمل الذى يتطلب من الخريجين امتلاك مهارات دولية ولغة اجنبية ومهارات متعددة الثقافات ليكونوا قادرين على التفاعل في بيئة عالمية.
- جاءت العبارة (٩) ونصها" يكتسب الطلاب المعرفة التنظيمية الدولية الخاصة بالثقافة العالمية" فى الترتيب السابع بمتوسط حسابي(٢,٢٠) وانحراف معياري(٠,٧٢)

كما يلاحظ أن هناك قصوراً فى توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان المتعلقة بالطلاب وقد يعود السبب فى ذلك إلى قصور السياسات التى تنظم استقطاب الطلاب الدوليين للجامعة والتفاعل بينهم وبين طلاب الجامعة، وذلك بسبب الضغط المتمثل فى زيادة عدد الطلاب بجامعة أسوان مما أنعكس بدوره على استيعاب الطلاب الدوليين، كذلك انعكاس

التصنيفات العالمية على الجامعة مما أدى إلى عزوف الطلاب الدوليين عن الإلتحاق بالجامعة.

تعقيب عام لدرجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان

جدول (١١) درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعى للمحاور

الترتيب	المحور	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة التوفر
٢	الأول: متطلبات البنية التنظيمية بجامعة أسوان.	٢,٢٧	٠,٦٩	متوسطة
١	الثاني: متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان.	٢,٣٠	٠,٧٠	متوسطة
٤	الثالث: المتطلبات التقنية بجامعة أسوان.	٢,٢٢	٠,٧٥	متوسطة
٥	الرابع: المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان.	٢,١٥	٠,٦١	متوسطة
٣	الخامس: المتطلبات المتعلقة بالطلاب بجامعة أسوان.	٢,٢٦	٠,٧٠	متوسطة
المتوسط العام لدرجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعي		٢,٢٤	٠,٦٩	متوسطة

يوضح جدول(١١) قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل محور من محاور الإستبانة ، وتبين من قراءة بيانات الجدول ما يلي:

- بلغ المتوسط العام لدرجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (٢,٢٤) بإنحراف معياري بلغ (٠,٦٩) وتعتبر درجة التوفر متوسطة وفقاً لمقياس أداة الدراسة.
- كان المدى بين أعلى متوسط وأقل متوسط لدرجة توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعى (٠,١٥)؛ مما يشير إلى التقارب النسبي بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.
- جاءت جميع المحاور بدرجة توفر متوسطة حيث جاء فى المرتبة الأولى محور المتطلبات المتعلقة بالمناهج والبرامج الأكاديمية بجامعة أسوان. بمتوسط قدره (٢,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٧٠)، وجاء فى المرتبة الثانية محور المتطلبات التنظيمية بجامعة أسوان بمتوسط قدره (٢,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٦٩)، فى حين جاء فى المرتبة الثالثة محور المتطلبات المتعلقة بالطلاب بجامعة أسوان بمتوسط قدره (٢,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٧٠)، وجاء فى المرتبة الرابعة المحور المتطلبات التقنية بجامعة أسوان بمتوسط قدره (٢,٢٢) وبانحراف معياري

(٠,٧٥)، وجاء فى المرتبة الخامسة والأخيرة محور المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بجامعة أسوان. بمتوسط (٢,١٥)، وبانحراف معياري (٠,٦١).

وفى ضوء تلك النتائج تبين أن توفر متطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت (متوسطة) بمتوسط (٢,٢٤)؛ مما يدل على قصور جهود الجامعة فى إضفاء البعد الدولى على أنشطتها وبرامجها وطلابها واعضاء هيئة التدريس بها وقصور استفادة الجامعة من الحراك الطلابي الذي يعتبر من مصادر التمويل بها.

ملخص النتائج والمقترحات

أولاً: نتائج الدراسة:

١. **أشارت النتائج إلي أن هناك قصوراً في متطلبات البنية التنظيمة لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان تُمثل فى:**

أ- قصور وجود لائحة تنظيمية لتدويل التعليم بالجامعة.

ب- قلة الموارد اللازمة لتحفيز التبادل الأكاديمي الدولي ، واستقطاب الكفاءات المهاجرة.

ج- القصور فى وضع الجامعة نظام للرقابة المالية خاص بتدويل التعليم الجامعي.

د- قلة الحوافز المالية المقدمة لتحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الدولية.

دضعف الاهتمام بعقد اتفاقيات تعاون دولية مع االجامعات العالمية الرائدة لتبادل الباحثين.

هـ- قلة إشتراك الجامعة فى إتحاد الجامعات العالمية الرائدة بحثياً.

٢. **أشارت النتائج إلي أن هناك قصوراً في متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان تمثل فى :**

- قلة الاهتمام ببرامج التوأمة والاعترافات بالمؤهلات بين الجامعات العربية.
- القصور فى إعداد برامج تدريبية تثقيفية لفهم أبعاد تدويل التعليم الجامعي.
- ضعف التوافق بين برامج الجامعة واحتياجات سوق العمل العالمي.
- القصور فى تقديم برامج ذات صلة بالمجتمع العالمي، والاستجابة للاحتياجات العالمية المستمرة.
- قلة الاهتمام بالتدريس الجماعي عبر الأقسام والكليات من خلال دورات متخصصة للتدريب على التعامل مع التعليم الدولي على أنه " عمل غير عادى.

- ضعف التقييم المستمر للبرامج، وتطوير المناهج والمقررات بما يواكب التغير في سوق العمل.
- القصور فى تقديم برامج دراسية وتثقيفية للطلاب الدوليين والمحليين، تتوافق واحتياجاتهم والارتقاء بقدراتهم.

٣. أشارت النتائج إلي أن هناك قصوراً في المتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان تمثلت فى:

- ضعف الاهتمام بتوفر فريق متخصص فى التعامل الإلكتروني المتعلق بتدويل التعليم.
- ضعف جودة البنية التقنية التحتية التى تدعم تدويل التعليم الجامعي.
- ضعف شبكة الاتصال المرتبطة بشبكة المعلومات الدولية(الانترنت).
- ضعف التحديثات الأمنية اللازمة لحماية النظام الإلكتروني بالجامعه.
- قلة تمكن أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس .
- ضعف كفاية الموظفين والمرافق التكنولوجية لتنفيذ سياسات واجراءات التدويل.
- ضعف المهارات التقنية الكافية للعمل في بيئة عالمية.

٤. أشارت النتائج إلي أن هناك قصوراً في المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، تمثلت فى:

*- ضعف إمتلاك أعضاء هيئة التدريس خبرة فى مجال تدويل التعليم الجامعي.

*- قلة الفرص المتاحة لأعضاء هيئة التدريس للابتعاث إلى الجامعات الأجنبية، والمنح الدراسية، وبرامج الزمالة.

*- القصور فى مشاركة أعضاء هيئة التدريس من فى أنشطة التعليم بالجامعات العالمية الرائدة.

*- قلة الاهتمام بالمشاركة فى مشروعات وبرامج بحوث مشتركة مع جامعات ومراكز بحوث دولية وعالمية.

*- ضعف المشاركة فى المؤتمرات والحلقات البحثية والانشطة على المستوي العالمي.

*- قلة الحوافز المادية لجذب الأساتذة للتدريس ومساعدتهم على تحسين جودته.

*- توفر عدد كفء من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في مجال الدراسات الدولية العالمية.

*- ضعف التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة سياسة التطوير الدولي.

٥. **أشارت النتائج إلي أن هناك قصوراً في المتطلبات المتعلقة بالطلاب لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، تمثلت فى:**

- قصور أنظمة قبول الطلاب الدوليين بالجامعات، وتحسين ضوابط القبول.
- نقص المهارات اللغوية والثقافية اللازمة للعمل في سياق دولى عالمى.

- قلة الاهتمام بتعزيز آليات ضمان الجودة للطلاب الدوليين وتوجيههم اليها لتحقيق الأهداف المنشودة.
- قصور إكساب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية.
- ضعف المشاركة فى الأنشطة والمهرجانات والمحافل الطلابية محليا وإقليميا ودوليا
- القصور فى وضع خطة للاستفادة من الطلاب الدوليين في تعزيز ودعم أنشطة تدويل التعليم الجامعي
- ضعف الاتصالات بين الطلاب المحليين والدوليين في الحرم الجامعي.
- ضعف الاهتمام بعقد دورات تدريبية اثرائية لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج ودمج التعليم الدولي العالمي لتحقيق متطلبات تخصاصتهم المتعددة.
- قلة إكساب الطلاب المعرفة التنظيمية الدولية الخاصة بالثقافة العالمية.

ثانياً: مقترحات لمتطلبات تدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان.

في ضوء التوجه العالمي لنشر ثقافة تدويل التعليم الجامعى، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية تم الوصول إلي مجموعة من المتطلبات لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان، وذلك للإجابة عن السؤال الخامس: ما التوصيات المقترحة لمتطلبات تدويل التعليم الجامعي بجامعة أسوان في ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟، ومنها:

(أ): متطلبات البنية التنظيمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان:

لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان هناك مجموعة من المتطلبات المتعلقة بالبنية التنظيمية ، منها:

١. وضع لائحة تنظيمية لتدويل التعليم بالجامعة.

٢. تخصيص الموارد اللازمة لتحفيز التبادل الأكاديمي الدولي ، واستقطاب الكفاءات المهاجرة.

٣. وضع الجامعة نظام للرقابة المالية خاص بتدويل التعليم الجامعي.

٤. تقديم الحوافز المالية لتحفيز الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الأنشطة الدولية.

٥. عقد اتفاقيات تعاون دولية مع االجامعات العالمية الرائدة لتبادل الباحثين.

٦. إشتراك الجامعة فى إتحاد الجامعات العالمية الرائدة بحثياً.

٧. أن تتضمن الخطة الاستراتيجية للجامعة أهدافا لتدويل التعليم الجامعي.

٨. وضع خطط استراتيجية لتدويل الأنشطة التعليمية والبحثية.

٩. استخدام طرق فعالة لاستغلال إمكانات التدويل والابتكار الوطني في الخارج الناتج عن التعاون والشراكة الوطنية الخارجية.

١٠. توفر الموارد المالية للحفاظ على جودة البرنامج التعليمي ودعم المؤسسات.

(ب): متطلبات المناهج والبرامج الأكاديمية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان:

لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان هناك مجموعة من المتطلبات المتعلقة بالمناهج والبرامج الأكاديمية ، منها:

١. التوسع في برامج التوأمة والاعترافات بالمؤهلات بين الجامعات العربية.

٢. تقديم برامج تدريبية تثقيفية لفهم أبعاد تدويل التعليم الجامعي.

٣. تضمين البعد الدولي فى المناهج الدراسية والبرامج البحثية والخدمية.

٤. وضع البرامج فى ضوء احتياجات سوق العمل العالمي.

٥. تقديم برامج ذات صلة بالمجتمع العالمي، والاستجابة للاحتياجات العالمية المستمرة.

٦. تشجيع التدريس الجماعي عبر الأقسام والكليات من خلال دورات متخصصة للتدريب على التعامل مع التعليم الدولي على أنه " عمل غير عادى".

٧. التقييم المستمر للبرامج ، وتطوير المناهج والمقررات بما يواكب التغير في سوق العمل.

٨. تقديم برامج دراسية وتثقيفية للطلاب الدوليين والمحليين، تتوافق واحتياجاتهم والارتقاء بقدراتهم

(ج): المتطلبات التقنية لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان:

لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان هناك مجموعة من المتطلبات التقنية، منها:

١. توفر فريق متخصص فى التعامل الإلكتروني المتعلق بتدويل التعليم.
٢. توفر بنية تقنية تحتية عالية الجودة تدعم تدويل التعليم الجامعي.
٣. توفر شبكة اتصال سريعة مرتبطة بشبكة المعلومات الدولية(الانترنت).
٤. إجراء التحديثات الأمنية اللازمة لحماية النظام الإلكتروني بالجامعه.
٥. تمكين أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقنيات الحديثة في عملية التدريس
٦. توفر عدد كاف من الموظفين والمرافق التكنولوجية لتنفيذ سياسات واجراءات التدويل.
٧. توفر المهارات التقنية الكافية للعمل في بيئة عالمية.

(د): متطلبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان:

لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان هناك مجموعة من المتطلبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، منها:

١. إمتلاك أعضاء هيئة التدريس خبرة فى مجال تدويل التعليم الجامعي.
٢. إتاحة الفرصة لأعضاء هيئة التدريس للابتعاث إلى الجامعات الأجنبية، والمنح الدراسية، وبرامج الزمالة.
٣. مشاركة أعضاء هيئة التدريس من فى أنشطة التعليم بالجامعات العالمية الرائدة.
٤. الدخول فى مشروعات وبرامج بحوث مشتركة مع جامعات ومراكز بحوث دولية وعالمية.
٥. المشاركة فى المؤتمرات والحلقات البحثية والانشطة على المستوي العالمي.
٦. تقديم الحوافز المادية لجذب الأساتذة للتدريس ومساعدتهم على تحسين جودته.
٧. توفر عدد كفء من أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة في مجال الدراسات الدولية العالمية.
٨. استمرار التعليم المهنى لأعضاء هيئة التدريس لمواكبة سياسة التطوير الدولي.

(هـ): متطلبات متعلقة بالطلاب لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان:

لتدويل التعليم الجامعى بجامعة أسوان هناك مجموعة من المتطلبات المتعلقة بالطلاب، منها:

١. توفر أنظمة قبول الطلاب الدوليين بالجامعات، وتحسين ضوابط القبول.

٢. تزويد الطلاب بالمهارات اللغوية والثقافية اللازمة للعمل في سياق دولى عالمى.

٣. تعزيز آليات ضمان الجودة للطلاب الدوليين وتوجيههم اليها لتحقيق الأهداف المنشودة.

٤. إكساب الطلاب المهارات الدولية المتعلقة بالأسواق العالمية.

٥. توفير فرص للمشاركة فى الأنشطة والمهرجانات والمحافل الطلابية محليا وإقليميا ودوليا.

٦. وضع خطة للاستفادة من الطلاب الدوليين في تعزيز ودعم أنشطة تدويل التعليم الجامعي.

٧. تعزيز الاتصالات بين الطلاب المحليين والدوليين في الحرم الجامعي.

٨. توفردورات تدريبية اثرائية لتأهيل الطلاب للدراسة في الخارج ودمج التعليم الدولي العالمي لتحقيق متطلبات تخصاصتهم المتعددة.

٩. يكتسب الطلاب المعرفة التنظيمية الدولية الخاصة بالثقافة العالمية.

توصيات الدراسة

فى ضوء نتائج الدراسة توصي الدراسة الحالية بالتالي:

١- نشر ثقافة تدويل التعليم الجامعى .

٢- العمل على تطوير التعليم الجامعى ووضع خطط استراتيجية تتوافق مع متطلبات العصر.

٣- تحقيق معايير الجودة بمؤسسات التعليم الجامعى.

٤- تبني الجامعة أهدافاً استراتيجية لتدويل التعليم الجامعى والعمل على تحقيقها من أجل تقليل الفجوة بين أداء جامعة أسوان والجامعات العالمية.

٥- إعداد خطة لتطوير المناهج والأنشطة الطلابية بالكلية بما يتوافق مع المعايير الدولية.

٦- التسويق الدولى لبرامج التعليم الجامعى .

٧- الاستعانة بتجارب الدول المتقدمة فى تحقيق التدويل من أجل الإرتقاء بمنظومة التعليم.

٨- توافر البنية التحتية وتتمثل في توافر الموارد المالية والبشرية لتنفيذ الأنشطة الداعمة لعملية التدويل.

٩- التدريب المستمر للطلاب علي مهارات التدويل .

المراجع:

المراجع العربية

١. أبو حطب، فؤاد و عثمان، سيد أحمد (١٩٩٧). **الواقع النفسي**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢. أبو علام، رجاء (٢٠٠١). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار النشر للجامعات.

٣. البنك الدولي (٢٠١٠). التعليم الجامعى في مصر، **سلسلة مراجعات لسياسات التعليم العالي**، منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والبنك الدولى للانشاء والتعمير، مصر.

٤. الجاسر، غادة عبد الرحمن(٢٠٢٠). متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بُعد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع (١٨٨)، ج (١)، أكتوبر، ص ص ٢٥٧-٢٩٢.

٥. الجبوري، علاء أحمد محمد و العيساوي، أحمد عبد الهادي(٢٠٢٠). دور تدويل التعليم العالي في تحقيق متطلبات الانضمام الى تصنيف QS " دراسة استطلاعية لاراء عينة من العاملين في ضمان الجودة"، **مجلة الدنانير**، كلية الادارة والاقتصاد ، العراق، ع (٢٠)، ص ص٣١٤- ٣٤٤.

٦. الحرون، منى محمد(٢٠١٩). تدويل الجامعات المصرية ومعوقاته من وجهه نظر بعض خبراء الجودة وأعضاء هيئة التدريس"دراسة ميدانية"، **المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي الجامعة اللبنانية الدولية**، الجمهوية اللبنانية، جامعة الزرقاء، الأردن،٩-١١أبريل.

٧. الدجدج، عائشة عبد الفتاح مغاورى(٢٠١٦). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع(١٠٨)، ج(٢)، أكتوبر، ص ص ٣٢٧- ٤١٢.

٨. الدليل الارشادي لتوفير المتطلبات اللازمة لضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم الجامعى(٢٠٠٨). **الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد**، جمهورية مصر العربية، ج(١).

٩. العامري، عبد الله محمد(٢٠١٣). **متطلبات تدويل التعليم العالي كمدخل لتحقيق الريادة العالمية للجامعات السعودية** " تصور مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القري.

١٠. العبيد، ماجدة خلف الله (٢٠١٧). دور الاعتماد الأكاديمي في ضبط معايير الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، **مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية** عجمان، الامارات، ع(١١)، ص ص ١٧١- ١٩١

١١. العجمي، محمد حسنين عبده (٢٠٠٧). **التطور الأكاديمي والاعداد للمهنة بين تحديات العولمة ومتطلبات التدويل**، المنصورة، المكتبة العصرية.

١٢. الفقي، محمد عبد الله محمد(٢٠١٧). تدويل التعليم العالي: مدخل لتحقيق رؤية مصر في التعليم العالي ٢٠٣٠، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، مج (٣٢)، ع (٤)، ص ص ٦٢-١٤٥.

١٣. الهنائية، خلود محمد حمد(٢٠١٩). **أنشطة وتحديات تدويل التعليم العالي في جامعة السلطان قابوس**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

١٤. بييرجيربييه. (٢٠٢١). **المنظمات الدولية نشأتها وتطورها:** ترجمة محمد سليمان، الجيزة، وكالة الصحافة العربية (ناشرون)، مصر.

١٥. دليل اجراءات ومعايير ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي(٢٠١٥). **هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي**، عمان، الأردن.

١٦. دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم الجامعى(٢٠٠٥). جمهورية مصر العربية، وزارة التعليم العالي، **وحدة ادارة المشروعات مشروع تطوير التعليم الجامعى مشروع ضمان الجودة والاعتماد، اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد**، المهندسين، الجيزة.

١٧. سعيد، محسن المهدي.(٢٠١٢). **الاصلاحات السابقة والحالية والمستقبلية للتعليم العالي**، مجلس السكان الدولي، المعادي، مصر.

١٨. شاهين، نجلاء أحمد محمد(٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير التعليم العالي المصري في ضوء متطلبات تدويل التعليم، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ع (١٢٢)، ج (٥)، أبريل، ص ص ٣٥٩-٣٨٠.

١٩. طعيمه، رشدى أحمد و البندري، محمد سليمان(٢٠٠٤). **التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير**، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٠. عبد الحافظ ، ثروت عبد الحميد (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وامكانية الافادة منها في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع(١٦٧)، ج(١)،يناير، ص ص ١١-١٠٤.

٢١. عزب، محمد على (٢٠١١). **التعليم الجامعي وقضايا التنمية**، القاهرة، الانجلو المصرية.

٢٢. غانم، عصام جمال سليم(٢٠١٥). الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل التعليم العالي "دراسة تحليلية "، **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادى، كلية التربية بقنا، ع(٢٣)، أبريل، ص ص ٦٤٢-٥٩٨.

٢٣. غبور، أماني السيد (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل تدويل التعليم بجامعة المنصورة في ضوء الاتجاهات الحديثة لتدويل التعليم الجامعي، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، ع(٤)، ج(١)، ص ص ٧٣- ١٣٥.

٢٤. غلاب، أحمد (٢٠٢٠، يونيو ٢٦). في ٨ سنوات جامعة أسوان تتقدم في تصنيفات عالمية ورئيسها: نسعى للأفضل. صحيفة مصراوي.متاح على: https://www.masrawy.com

٢٥. غنايم، مهنى (٢٠١٩). التربية الدولية وتدويل التعليم العالي في مصر، **المؤتمر العلمي الدولي الثانى بعنوان "التربية وتدويل التعليم** "، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٩ -٣ أبريل.

٢٦. مراجعة لسياسات التعليم الوطنية التعليم العالي في مصر(٢٠١٠). **منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادى والبنك الدولي**. متاح على: www.oecd.org.

٢٧. محمد، ماهر أحمد حسن (٢٠١٤). تدويل التعليم الجامعي كمدخل لزيادة القدرة التنافسية للجامعات المصرية: أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات المصرية، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج(٢٩)، ع(١١٣)، ديسمبر، ص ص ١٤١-٢١٨.

٢٨. محمود، سعيد طه(٢٠٠٠). الاتجاه نحو تدويل التعليم العالي: العوامل والملامح والمتطلبات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، يناير، ع(٣٤)، ص ص ٦٥-١٠٢.

٢٩. مصطفى، أميمة حلمي والجوهري، وفاء سليمان (٢٠١٩). آليات مقترحة لتحسين فعاليات تدويل التعليم الجامعي بمصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، يناير، مج(٧٣)، ع(١)، ص ص ٤٧٤-٥٥٥.

٣٠. مطر، محمد محمد ابراهيم(٢٠٢٠). تدويل التعليم الجامعي مدخلا لتلبية الوظائف المتوقعة لسوق العمل " تصور مقترح"، **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، ع (٨٣)، ج (٢)، مارس، ص ص ١١٦٠-١٢٢٤.

٣١. منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الفاعلة مع بلدان الشرق الأوسط وشمال افريقيا(٢٠١٣). **أمانة العلاقات العالمية**، باريس، فرنسا. متاح على: WWW.oecd.org/ 4/ 12/ 2021

٣٢. هلال، ناجي عبد الوهاب و نصار، على عبد الرؤوف (٢٠١٢). تدويل التعليم العالي المصري على ضوء تحديات العولمة رؤية مستقبلية، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر، مج (١٩)،ع (٧٧)، ابريل، ص ص ١٨٥-٣١٦.

٣٣. وزارة التعليم الجامعى، جمهورية مصر العربية.(٢٠١٥). **استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم الجامعى في مصر٢٠١٥-٢٠٣٠**، وحدة التخطيط الاستراتيجى ودعم السياسات. استرجعت بتاريخ: ١٨/١٠/٢٠٢١م. متاح على: http://www.spu.zu.edu.eg

المراجع الأجنبية:

٣٤. Alzadjali, A. (2019). Policies and Initiatives for the Internationalization of Higher Education in Oman, in book: Policies and Initiatives for the Internationalization of Higher Education (pp.12-31). DOI: 10.4018/978-1-5225-5231-4.ch002.

٣٥. Barrows, L., (2000). Internationalization of Higher Education: An Institutional Perspective. Papers on Higher Education. United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization, Bucharest (Romania). European Centre for Higher Education.

٣٦. Bassett, M., & Maldonado, A., (2009). **International Organizations and Higher Education Policy Thinking** Globally, Acting Locally. Routledge, New York.

٣٧. Cheng, Y., &Cheung, A. et al. (2016**) Internationalization of higher education the case of Hong Kong**, Springer Science. http://www.springer.com.

٣٨. Cura, F., & Alani, T. (2018). Accreditation effect on quality of education at business schools, International Journal of Social Sciences & Educational Studies Vol.4, No.5, (pp.71-82).

٣٩. Curaj, A. & Matei, L. et al. (2015). *The European higher education area between critical reflections and future policies*, Springer, DOI 10.1007/978-3-319-20877-0

٤٠. De Wit, H. (2020). Internationalization of Higher Education. *Journal of International Students*, *Vol. 10 No. 1*. https://doi.org/10.32674/jis.v10i1.1893

٤١. De Wit, H. & Altbach, P. (2021). Internationalization in higher education: global trends and recommendations for its future, Policy Reviews in Higher Education, 28-46. https://doi.org/10.1080/23322969.2020.1820898

٤٢. De Wit, H., Yemini, M., &. Martin, R. (2015). Internationalization Strategies and Policies in Second-Tier Higher Education Institutions, The European Higher Education Area, DOI:10.1007/978-3-319-20877-0_9 (pp.127-143)

٤٣. Hawawini, G., (2016) The Internationalization of Higher Education and Business Schools a Critical Review, Springer Briefs in Business, DOI 10.1007/978-981-10-1757-5-1.

٤٤. Henard, F., Diamond, L., Roseveare, D., (2012). OECD Higher Education Programme IMHE, Approaches to Internationalisation and Their

Implications for Strategic Management and Institutional Practice A Guide for Higher Education Institutions, Available at: www.oecd.org/edu/imhe. 9/ 10/ 2021.

٤٥. Alan, R., et.al (2011) Internationalization of Higher Jaramillo, A., & Education in MENA: Policy Issues Associated with Skills Formation and Mobility, Policy Issues Associated with Skills Formation and Mobility. World Bank, Washington, DC. https://openknowledge.worldbank.org.

٤٦. Khan, M., & Omrane A., (2016). The role of internationalization in the higher education industry: An exploratory study, international journal of economics & strategic management of business process, (pp 86-99).

٤٧. Leutwyler, B., Popov, N., & Wolhuter, C., (2017). The Internationalization of Teacher Education: Different Contexts, Similar Challenges, Current Business and Economics Driven Discourse and Education: Perspectives from Around the World BCES Conference Books, Volume 15. Sofia: Bulgarian Comparative Education Society, (pp.66-78).

٤٨. Marg, B. (2021) Internationalization of Higher Education Secretary, University Grants Commission, New Delhi.

٤٩. Mitra, C., & Borza, A., (2015). Internationalization in higher education, International Conference "Risk in Contemporary Economy, Galati, Romania, (pp.187-191). Available at: https://www.researchgate.net/publication/283046041

٥٠. Olson, C., Green, M., Hill, B., (2006). A handbook for advancing comprehensive internationalization: What institutions can do and what students should learn global learning for all: The third in a series of working papers on internationalizing higher education in the United States, American Council on education the Unifying voice for higher education.

٥١. Qiang, z. (2003) Internationalization of Higher Education: towards a conceptual framework, Policy Futures in Education, University of Toronto, Canada, Vol 1, No 2.

٥٢. Quality and internationalisation in higher education (1999). Programme on Institutional management in higher education, organization for economic co-operation and development OECD Publications, Paris, France.

٥٣. Standards for Accreditation New England Commission of Higher Education. (2021). Commission's Standards, New England Commission of Higher Available at: 27/11/2021. .Education. https://neche.org

٥٤. Stukalova, I., Shishkin, A., (2015), Internationalization of higher education: a case of Russian universities, *Economics and Sociology*, Vol. 8, No. 1, pp. 275-286. DOI: 10.14254/2071- 789X.2015/8-1/21

٥٥. Zolfaghari, A. Sabran, M. (2009). Internationalization of higher education: Challenges, strategies, policies and programs, **US-China Education Review,** Vol. 6, No.5, (pp.1-9).